من قصص القرآن

أهل الكهف

اجتمع أهل أفسوس فى يوم عيدهم ، فاحتفلوا بأوثانهم ، وقدموا القرابين لأصنامهم غير أن شاباً من أكرم بيوتهم لم تطمئن نفسه إلى ما كان يدور حوله فى هذا الاحتفال ، فهو دائم الشك فى كل ما يقوم به أهله قبل الأوثان ، وهو يشعر أن عقله لا يستريح إلى ما يعبده قومه من أصنام . انسل هذا الشاب من الاحتفال وجلس إلى شجرة ساهماً مطرقاً. وما لبث أن تهادى إليه آخر ممن لم يقبل معتقدات قومه وذهب مذهبه فى شكه وحيرته. وأقبل آخر ثم آخرين فاجتمعوا معه وكلهم من أشراف القوم فألفت بينهم فكرة واحدة سيطرت على تفكيرهم ، فهم وإن أنكروا آلهة قومهم فإنهم اهتدوا إلى دين جديد إذ ضاءت نفوسهم بنور التوحيد ، واهتدوا إلى الله سبحانه وتعالى منشىء الكون والقوم

وإذا استراحوا إلى هذا الدين الجديد قرروا أن يكتموا ما يدور فى نفوسهم ، وما توصل إليه عقلهم ، وما ارتاحت إليه ضمائرهم خوفاً من بطش قومهم ، ومن طغيان الملك . غير أنهم فى أحد اجتماعاتهم همس أحدهم قائلا : « يبدو أن أمرنا قد افتضح ، فقد علم قومنا بما نحن عليه من اعتناق دين جديد قوامه التوحيد ، بل أن الأمر قد بلغ الملك فهاج وتوعد وأنذر ولا عجب أن يدعونا فى القريب فى حضرته ويأمر الجلاد فيقطع رقابنا ويطيح برؤوسنا !

وأجابه واحد من القوم قائلا : « دع القوم يكتشفون أمرنا ، وليفعل بنا الملك مايريد، فمن المحال أن نرجع إلى هذه التماثيل التى يعبدونها ، ولسنا براجعين عن عبادة الله سبحانه وتعالى » .

وتحققت الإشاعات ، فدعوا إلى مقابلة الملك وانتظم جمعهم أمامه ، وقال لهم الملك : « حاولتم أن تخفوا سركم ، وأن تجتمعوا على دين يخالف دين قومكم ، وسخرتم من آلهتنا وقلتم عنها أنها تماثيل واجتمعتم على دين جديد تهيمون به وهو خروج على معتقداتنا ، وإنى أقبل أن أوقع عليكم العقاب لتلك الجريمة الشنعاء التى ارتكبتموها فى حق آلهتكم أمهلكم بعض الوقت لتعودوا إلى رشدكم وترجعوا إلى دين قومكم وتقلعوا عن مذهب الدعوة إليه خروج على ملتنا » .

وخرج شبابنا من عند الملك وقد ربط الله على قلوبهم ، وأضاء عقولهم ، وقوى عزيمتهم ، واجتمع رأيهم على أن يغادروا المدينة ويفترقوا عن قومهم وعبادتهم للأوثان . وخرجوا يحملون زادهم ، وفارقوا وطنهم ، وانتهوا إلى كهف وجدوا فيه ثماراً فأكلوا وماء فشربوا ثم اضطجعوا قليلا ، ولما أحسوا بإغفاءة خفيفة أسلموا رؤوسهم إلى الأرض فى نوم عميق .

وتعاقب ليل إثر نهار ، وشهر بعد شهر ، ومضى عام وراء عام والفتية راقدون والكرى معقود بأجفانهم لا يوقظهم قصف الرعد ولا بزوغ شمس .

ودخلت سنة تسع وثلاثمائة منذ نومهم انتبهوا بعدها ، فلما أفاقوا شعروا بجوع شديد ، ولم يدروا أن زمناً طويلا قد انقضى وسنين عدة قد مرت . وتساءل أحدهم قائلا: يخيل إلى أن ساعات طويلة قد انقضت منذ أن استسلمنا للنوم ، فما تظنون يا رفاق عددها ؟ قال آخر : لعلنا لبثنا بعض يوم أو يوماً ، إذ إحساسنا بالجوع يؤكد هذا الاعتقاد .

قال ثالث : دعونا من هذه التساؤلات ، وليذهب أحدنا إلى المدينة متخفياً حتى لا يعرفه أحداً ، ويتلمس أخبار المدينة ويعود إلينا ببعض الطعام .

وخرج إلى المدينة واحد يلتمس الطعام ، ودخل أفسوس فلم يعد يعرف معالمها ، فهذه خرائب أضحت قصوراً، وتلك قصور أمست خرائب وأطلالا ، ووجوه جديدة لم يقابلها من قبل . وظهر الاضطراب عليه حتى لفت نظر الناس إليه فسألوه هل أنت غريب عن هذه الديار ؟ وعلام تبحث ؟ قال : «أبحث عن طعام اشتريه » فدلوه على محل يبيعه ، وأخرج صاحب الكهف دراهم ودفع بها إلى التاجر ، فراح ذلك الأخير يتفحصها بعجب شديد ويقول له كيف حصلت على دراهم ضربت من نحو أكثر من ثلاثمائة عام . وظن وظن معه الناس أنه عثر على كنز وأموالا عظيمة. فقال صاحب الكهف للناس : ليس الأمر كما زعمتم ، وإنما هذه الدراهم قد دفعت لى فى بعض معاملتى مع الناس بالأمس . وانطلق راجعاً إلى قومه يخبرهم بما سمع ، وأن القوم اشتد ذهولهم حينما علموا أنه أحد الفتية الأشراف الذين هربوا من طغيان قومهم ومليكهم منذ تسع وثلاثمائة سنة ، وأن الملك الذى يخافونه قد مات ، وأن الملك الذى يجلس على العرش الآن مؤمن بالله كما يؤمنون .

وسمع الملك بأمرهم ، فذهب للقائهم فى كهفهم ، فرأى فيهم قوماً أحياء ، ودعاهم إلى قصره . فقالوا : وما نبغى بالحياة ، وقد مات الحفيد والولد ، وعفا الدار والسكن وانقطع ما بيننا وبين الحياة من أسباب . . . ثم توجهوا إلى الله طالبين أن يختارهم لجواره ، وأن يشملهم برحمته ، وماهو الا ارتداء الطرف حتى وقعوا أجساداً لاحياة فيها . .

خواطر مع شهريار



على هامش مشكلة المرور ـ ٢

أوقد الشمعة ، وأخذت أصيح : بيب .. بيب بيب – بيب – بيب – بيب – بيب – بيب وقاطعنى شهريار صائحاً بدوره : « لطفاً ياصاحبى ماذا دهاك ؟ هل أصبت بلوثة هذا المساء ، أطاحت بما بقى لديك من عقل .. كنت أظنه راجحاً فإذا به مرجوح ! ! أم أنكم يا معشر شعوب اليوم ، إذا ما تقدمت بكم السن، عادت فلاحت عليكم علامات الطفولة ؟؟ إنى لحزين لحظى العثر ، فما أن أجد جليساً يسامرنى ، حتى أراه يهوى فجأة إلى سن الطفولة . إنك لست فى حاجة لى بعد اليوم ، وإنما أبحث لك عن مرضعة أو مربية أطفال أو بعض الأطفال تلعب وتلهو معك .. أستودعك الله .. و .. »

كتمت غيظى ، وأمسكت بقبضة يدى حتى لا أفقد أعصابى ، وألطمه لطمة محمد على كلاى ، فأبعث به إلى العالم الآخر ، وهذه المرة من غير رجعة ، ثم صحت : « ما هذا الهراء الذى تنطق به .. طفولة .. مرضعة .. عقل مرجوح ! إذا كان أحدنا ينطبق عليه وصف « خلل » ، فلا شك أنه أنت ! وتاريخك يحدثنا بذلك ، وهل أطاح سيف جلادك برقاب زوجاتك الجميلات ، إلا لأنك « خلل » بكل ما لهذه الكلمة من مدلول . يا سيدى ، يا صديقى ، يا بنى آدم .. كنت أقول « بيب.بيب . بيب .. » لكى أقلد أصوات آلات تنبيه السيارات وهى تدوى فى شوارعنا ليل نهار ، لكى أضع سيارتك فى الصورة ، ونعيش معا أحداث مشاكل المرور ، فأستأنف ما انقطع منها فى جلستنا السابقة .. ولكن معذرة لقد فاتنى أنه فى زمانك ، ماكنت تسمع إلا نهيق الحمير ، وصهيل الخيل ، ونقيق الضفادع ، أم ما كانت تعيش فى بيتكم الضفادع ؟ لو كنت عشت بينكم هذه الأيام الخوالى ، لكنت نظمت لجلالتك تجارة رابحة ، تتمثل فى تصدير الضفادع إلى ما وراء البحار ..

« دعنى أكمل لك حديثى عن مشكلة السيارات والمرور .. رسمت لك فى المرة السابقة ، أكثر من لوحة فنية لما نلاقيه فى شوارع القاهرة ، وسقت مثلا بشارع الهرم . أضيف إلى هذه اللوحات ، لوحات أخرى ، إحداها تقول إن القيادة ذوق ، ولكن فاتهم أن يضيفوا إليها وصف رفيع . وهكذا أصبحت ذوقاً غير رفيع ، ويحسن القوم لو جعلوا الشعار « القيادة فهلوة» أى والله هى فهلوة ، فقائد السيارة يقودها جهة اليسار ، ثم يدرك أنه ينبغى عليه أن ينحرف إلى اليمين ليدخل فى شارع جانبى . وفجأة يتخذ قراره ، ولا يعنيه أن بسيارته إشارات ضوئية تشير إلى الجهة التى سينحرف إليها ، أو لووجدت فهى لا تعمل .. وفجأة ينطلق منحرفاً .. أما العاقبة .. فعندكم فى المستشفيات .

ولو اصطدمت به سيارات ، قفز من سيارته صارخاً مؤنباً ، موجهاً أقذع السباب إلى من إصطدم به ناعتاً إياه بالمقصر المهمل الذى كان ينبغى عليه أن يقرأ ما يدور بخلده فى هذه اللحظة ، فيفسح له الطريق حتى ينحرف .. وما العيب فى أن ينحرف .. وما أكثر المنحرفين ! ! والأخرى هذا القائد المغوار ، الذى يهوى ويعشق أن يتبع السيارة التى أمامه ، ملاحقة الصاروخ الموجه ، بالطائرة التى يراد تدميرها ، فلا يترك أية مسافة ، لأنه يريد أن يلتحم بها ، فإذا ماتوقفت السيارة التى أمامه فجأة نتيجة لعابر طريق قد يظهر فجأة ، وكأنه هبط لتوه من طبق طائر ، واجتاز الطريق ، فحتى لا تصطدمه السيارة وتقضى عليه ، يوقفها قائدها فجأة .. ولكن إذا كان قد نجح فى أن يكتب لعابر الطريق السلامة ، فإنه لم يؤمن جانبه الخلفى من مصادمة عنيفة ، تحققت من جراء تلاحم السيارة الخلفية التى يقودها القائد المولع بالالتحام ! ويقفز هذا القائد ويصرخ ؟ لماذا يا مجنون توقفت فجأة ؟ ألا تعرف أنى أكاد التحم بك ؟ ويرد قائد السيارة الأولى : وما كان يضيرك لو تركت مسافة ثلاثة أو خمسة أمتار أو عشرة بيننا ، أما كنت تجنبت الاصطدام ؟ فيجيبه الآخر : أترانا من الشعوب المسرفة التى تضيع هباء المسافات ، كما تضيع الأموال ؟؟

« وأخيراً وليس آخر ، ذلك الفتى اليافع أو الشاب المفتون بعضلاته ، الذى يتفاخر أمام أصدقائه بأنه لا يسمح لسيارته أن تهبط بمعدل السرعة إلى أقل من ١٠٠ كم / ساعة ، وفى أسفاره يصعد بمعدل السرعة إلى ١٨٠ كم/ساعة . وإذا ما أجبته إن الدول الأوروبية جعلت أقصى سرعة فى الطرق السريعة ١٣٠ كم ، وأنها تأخذ المخالف بأشد العقاب ، كان هناك من قال إنه تقرر فى ألمانيا مؤخراً ، إطلاق معدل السرعة . ذلك أنه تبين أن عدد الحوادث لم يقل بتخفيض السرعة ، كما أن صناعة السيارات السريعة كادت تتوقف . فإرضاء لعذرائيل ولأصحاب مصانع السيارات السريعة ، أطلقت السرعة فى الطرق السريعة دون حدود . . وأقول فى الطرق السريعة خارج المدن ، وليس فى شارع الهرم ! !

« ومن الغريب يا شهريار ، أن القيادة بالفهلوة ، أصبحت أسلوباً لا تنفرد به عاصمتنا الحبيبة ، بل والله لقد شاهدت أهل باريس يستعملونه فى قلب العاصمة الفرنسية . كنت أركب بجانب صديق يقود سيارته فى شوارع باريس ، وإذا بنا حول قوس النصر . وأغمضت عينى ، وأنا أراه ينحرف إنحرافات رهيبة ، ويفعل غيره ما يفعله هو ، وكأننا فى اللونبارك ، حيث تجرى السيارات الكهربائية « أم سنجة » ، ويصطدم الجميع ويمرحون ... وإن كنت أنا لم أمرح .

« ويكفينى هذا القدر من مشكلة المرور يا عزيزى شهريار ، واستأذنك فى أن أقوم بإطفاء الشمعة ، وتفارقنى سحنتك الحبيبة ... وإلى الملتقى ... وسكتت عن الكلام المباح ، وانصرف شهريار » .

(م . ف . أ .)

طولك .. و وزنك

هل أنت طويل أم قصير ؟ أم أن طولك هو الطول المتوسط بالنسبة إلى سنك ؟ إذا كان أبواك الإثنان طويلين ، فمن المنتظر أن يكون طولك أنت أيضاً فوق المتوسط . أما إذا كان أبواك قصيرين ، فمن المتوقع أن تكون تبعاً لذلك قصيراً . ويوضح الجدول (أسفل) متوسط أطوال الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنة وخمس عشرة سنة . وما عليك إلا أن تبحث عن عمرك فى العمود الأيمن ، ثم تمشى على نفس الخط إلى العمود التالى إذا كنت ولداً ، أو إلى العمود الثالث إذا كنت فتاة ، حيث يمكنك أن تجد متوسط الطول لولد أو بنت فى مثل عمرك . كما يمكنك أن تنظر فى العمود الرابع أو الخامس من نفس الجدول حيث تجد متوسط الوزن لمن هم فى سنك .

ولكن لا تبتئس إذا وجدت أن طولك أو وزنك يختلفان عما هما عليه فى طفل متوسط ، فإن العالم الذى نعيش فيه كان سيصبح ثقيل الظل إذا كان سكانه على نسق واحد تماماً . وكما تتبين من الجدول فإن متوسط طول ولد عمره ١٣ سنة هو ١٤٥ سم ، ولكن طول الأطفال العاديين تماماً قد يزيد أو ينقص أحياناً عن هذا القدر بمقدار ١٢,٥ سم . وبالمثل فإن متوسط الوزن عند هذه السن هو ٣٧ كيلو جراماً ، ولكن أى وزن بين ٣٧ كيلو جراماً وبين ٤٩ كيلو جراماً يعتبر فى الحدود الطبيعية .

ومن المهم أن يكون الأطفال فى الحدود الطبيعية من ناحية الطول والوزن بالنسبة لأعمارهم ، ولكن عندما يصبح الإنسان كامل النمو ، فإن الوزن لا يتغير إلا قليلا مع تقدم السن ، وتصبح علاقة وزن البالغين بأعمارهم أقل أهمية من علاقة الوزن بأطوالهم.

لقد ناقشنا حتى الآن الأوزان والأطوال « المتوسطة » . ولكن بعض الأوزان والأطوال « المتطرفة » تسترعى الانتباه ، وقد كان الأمريكى « روبرت إيرل هيوجز » أثقل الرجال وزناً ، إذ كان يزن نحو ٤٨٨ كيلو جراماً ، أما أثقل النساء فقد كانت زنجية أمريكية تزن ٣٨٨,٥ كيلو جرام عند وفاتها . أما أطول الرجال فيقال إنه كان أمريكياً أيضاً طوله ٢٦٥ سنتيمتراً . وقد توفيت فتاة فى يوركشير سنة ١٩٥٧ عن ٢٨ عاماً وكانت تزن حوالى ثمانية كيلو جرامات فقط ، وكان طولها ٥٥ سنتيمتراً !

متوسط أطوال وأوزان الأطفال

العمر	الطول بالسنتيمتر		الوزن بالكيلو جرام	
سنة	ذكور	إنـاث	ذكور	إناث
٥	١٠٦	١٠٤	١٧,٢	١٦,٧
٦	١١٢	١١١	١٩,٧	١٧,٨
٧	١١٧	١١٦	٢١,٦	١٩
٨	١٢١	١١٩	٢٣,٥	٢١
٩	١٢٦	١٢٥	٢٥,٢	٢٣,٥
١٠	١٣١	١٢٩	٢٧	٢٥,٧
١١	١٣٥	١٣٥	٢٩	٢٩
١٢	١٤٢	١٤٣	٣٣	٣٢,٥
١٣	١٤٥	١٤٦	٣٧	٣٦,٣
١٤	١٥١	١٥٠	٤١	٤٠,٤
١٥	١٥٨	١٥٦	٤٥	٤٣,٥

متوسط الوزن للرجال والنساء من مختلف الأطوال والأعمار

الطول	العمر									
بالسنتيمتر	١٥–٢٤ سنة	٢٥–٢٩ سنة	٣٠–٣٤ سنة	٣٥–٣٩ سنة	٤٠–٤٤ سنة	٤٥–٤٩ سنة	٥٠–٥٤ سنة	٥٥–٥٩ سنة	٦٠–٦٣ سنة	
١٥٠	٥٣,٥	٥٦	٥٧	٥٩,٥	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٥٨	كج
١٥٢	٥٤,٥	٥٦,٥	٥٨	٥٩,٥	٦٠,٥	٦١	٦١	٦١	٥٩	»
١٥٤	٥٥	٥٧	٥٨,٥	٥٩,٥	٦٠,٥	٦١,٥	٦١,٥	٦١,٥	٦٠	»
١٥٦	٥٥,٥	٥٧,٥	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٢	٦٢	٦١,٥	»
١٥٨	٥٦,٥	٥٨,٥	٦٠	٦٠,٥	٦٢	٦٣	٦٣	٦٣	٦٢,٥	»
١٦٠	٥٧,٥	٥٩,٥	٦٠,٥	٦١,٥	٦٣	٦٤	٦٤	٦٤	٦٣,٥	»
١٦٢	٥٩	٦١	٦٢	٦٣	٦٤,٥	٦٥	٦٥	٦٥,٥	٦٥	»
١٦٤	٦٠	٦٢	٦٣,٥	٦٤,٥	٦٥,٥	٦٦	٦٧	٦٧	٦٦,٥	»
١٦٦	٦١,٥	٦٣	٦٤,٦	٦٥,٥	٦٧	٦٧,٥	٦٨	٦٨	٦٨	»
١٦٨	٦٣	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨,٥	٦٨,٥	٧٠	٧٠	٧٠	»
١٧٠	٦٤,٥	٦٦,٥	٦٨	٦٩	٧٠	٧٠,٥	٧١,٥	٧١,٥	٧١,٥	»
١٧٢	٦٥,٥	٦٨	٦٩,٥	٧٠,٥	٧٢	٧٢,٥	٧٣,٥	٧٣,٥	٧٣,٥	»
١٧٤	٦٧	٦٩,٥	٧١	٧٢,٥	٧٣,٥	٧٤	٧٥	٧٥	٧٥	»
١٧٦	٦٨,٥	٧١	٧٣	٧٤	٧٥,٥	٧٦	٧٦,٥	٧٧	٧٧	»
١٧٨	٧٠	٧٢,٥	٧٤,٥	٧٦	٧٧,٥	٧٧,٥	٧٨	٧٨,٥	٧٩	»
١٨٠	٧٢	٧٤	٧٦,٥	٧٨	٧٩	٨٠	٨٠	٨٠,٥	٨١	»

ماذا يتحكم فى نمونا ؟

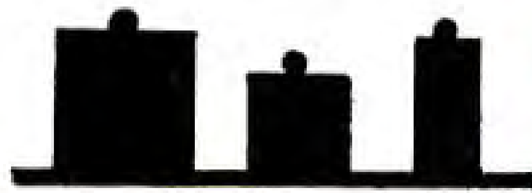
هناك عدة عوامل تتحكم فى سرعة ومدى نمو الطفل . ومن أهمها الخصائص **Characteristics** التى يرثهـا الطفل من والديه ، فكثير من الأطفال يشبهون آباءهم أو أمهاتهم إلى حد كبير . وينمو الأطفال كثيراً على نفس هيئة أجسام والديهم وأحجامهم . ومما يسترعى النظر أن نلاحظ كيف ينمو الأولاد وهم يشبهون آباءهم فى أحيان كثيرة . أما البنات فيشبهن أمهاتهن ، ولكن قد يكون الشبه على خلاف ذلك .

وتتحكم كمية الطعام الذى نأكله ونوعه أيضاً فى الطريقة التى تنمو بها أجسامنا . وعندما تكون التغذية جيدة تماماً ، ينمو الأطفال بصورة أسرع وبأحجام أكبر عما كان يحدث من قبل . وفى البلدان الفقيرة حيث يقل الطعام ويتكون من أنواع قليلة الجدوى ، فإن الطفل عادة يكون رفيعاً وضعيفاً ، وتكون مقاومته للأمراض جد منخفضة .

وللمواد التى تفرزها بعض الغدد **Glands** فى أجسامنا أهمية خاصة فى التحكم فى النمو ، وهذه المواد التى تسمى الهرمونات **Hormones** تعتبر مسئولة عن النمو فى الحجم وعن التغيرات الجثمانية المعينة التى تحدث عند البلوغ **Maturity** .

وأخيراً ، علينا أن نتوقع أن الأمراض قد توقف أو تبطىء من سرعة النمو **Rate of Growth** فالأطفال الذين أصيبوا بأمراض خطيرة والذين ظلوا ملازمين الفراش فترة طويلة ، يكونون عـادة أصغر من غيرهم من الأطفال ممن هم فى نفس سنهم . ومن حسن الحظ فإن هؤلاء الأطفال ينمون بسرعة كبيرة عندما يشفون من مرضهم ، وسرعان ما يلحقون بأقرانهم .

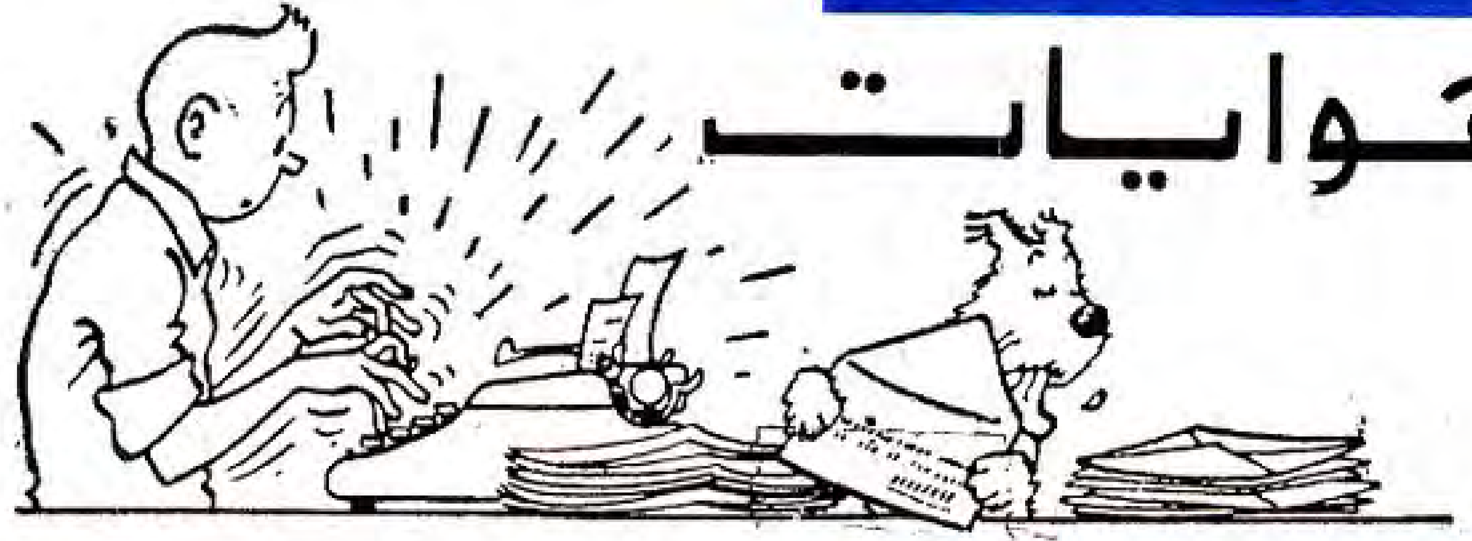




بعض مضار الزيادة فى الوزن :

إن الأشخاص السمان بالنسبة لطولهم والذين هم فى صحة جيدة ، قلما يعانون من أى أخطار . وكثيراً ما يكون الأشخاص السمان شديدى المرح ، ولهذا السبب تغدو صحبتهم ممتعة . ولكن هناك مضاراً عديدة تنجم عن الزيادة فى الوزن ، لذلك فمن المستحسن أن نتفادى هذه الحالة كلما استطعنا إلى ذلك سبيلا . فالأشخاص السمان أكثر عرضة لأمراض الشرايين ، ويزداد ميلهم إلى الإصابة بمرض السكر عن الأشخاص ذوى الوزن الطبيعى .

مــواهــب وهــوايـــات



علماء . . وهاهى ذى كشوفهم العلمية

الفلك :

كوبرتيكوس : دورات الأرض والسيارات حول الشمس .

نيوتن : قانون الجاذبية .

الرياضيات :

ديكارت : الهندسة التحليلية

باسكال : المقاطع المخروطية

الكيمياء :

لاڤوازيه : استعمال الميزاب فى التجارب – غاز الاستصباح

بريستلى : استحصال الأوكسجين

الطب والتشريح :

امبرواز باريه : الجروح الناشئة عن الأسلحة النارية

هارفى : الدورة الدموية

باستور : التعقيم – التلقيح

الكهرباء : وليم جلبرت : المغنطة

ڤولتــا : التيار الكهربائى

من إعداد مصطفى ناصر أغا–حلب – سوريا

فى مــدح مجلتى تان تان

يا ضــوء فى أيدينـــا
يا مـــنى عينيـــا
يا مسلينـا فى وحــدتنا
يا مفرفشنــا فى جمعتنــا
يا أجمل ما شــفنا
يا أحــلى ما حبينـا
كل عــام يزيد عــددنا
واتى دايمــاً بتحينـــا

طارق محمود سمر أسوان

« قرأت »

• إن علماء إدارة البحث الأمريكية للفضاء أوصوا أن تبنى أمريكا مستعمرة ضخمة فى الفضاء على شكل فطيرة كبيرة تتسع لـ ١٠ آلاف شخص فى مساكن خاصة داخل المستعمرة . والمشكلة أن بناء هذه المستعمرة أو الفطيرة الطائرة كما تسمى سوف يستغرق ٥٠ عاماً ويبلغ قطرها ١٦٠ متراً ، ويمكن أن تتم عملية بنائها فى الفضاء بحيث تصبح جاهزة للسكن سنة ٢٠٢٥ ، وتتكلف هذه المدينة الجديدة ١٠٠ ألف بليون دولار . ولكن كل هذه الأموال لن تضيع هباء فقد أثبت ٢٥ من كبار العلماء أن الفطيرة الطائرة تستطيع أن تكون مصدراً هاماً لإمداد الأرض بالكهرباء.

• ما سر شهرة قلعة « نوكس » ؟ إذا كان يمكن أن تتصور أن ذهب العالم كله قد جمع فى مكان واحد لعرفت سر شهرة « فورت نوكس » أو قلعة نوكس ، فهى خزينة ذهب الولايات المتحدة الأمريكية وفيها سبائك من الذهب قيمته ١٠ آلاف بليون دولار ، وهو طبعاً بناء حصين تم بناؤه سنة ١٩٣٦ من الجرانيت والصلب والخرسانة المسلحة ، ومن ثم فالقلعة محصنة ضد القصف بالقنابل وضد السرقة .

داخلها وخارجها حراس ساهرون وهناك العديد من العيون السحرية تطلق شعاعها على على من يعبر أمامها .

الاسم : أحمد إبراهيم الصفتى

العنوان : ساقية مكى – الجيزة – ج.م.ع

الطريق الى السعادة الحقيقية

يعيش الإنسان اليوم فى خضم من التناقضات التى يمكن أن تودى به إلى السقوط فى دوامة لا قرار لها . والواقع أن الإنسان يسلك فى حياته سلوكاً خارجاً لا يتفق مع ما فى داخله .. فنحن نجد أنه من النادر أن نجد الإنسان يطبق أفكاره على حياته العملية . ومن هنا تحدث الهوة السحيقة من الصراعات الداخلية النفسية التى تؤدى إلى تمزق أفكار الإنسان ، وتغيرها تبعاً للظروف ... وسعادة الإنسان كشكل عام ، ماهى إلا مسألة نسبية ... وهى تكمن فى مواجهة الإنسان للأمور الدنيوية بكل مظاهرها المريرة والسعيدة. على شرط أن يكون أساس هذه المواجهة ، التفكير المنطقى المتزن ، والبعد عن العاطفة عند اللزوم ... وكذلك الإستفادة من عنصر المصادفات فى بعض الأمور ... ومن هنا يتضح لنا أن السعادة كامنة فى أعماق البشر ، ولا تتطلب إلا قدراً ضئيلا من براعتهم للاستفادة بها ...

بقلم : عمرو حسن يس – ١٨ سنة – هندسة الإسكندرية

من أصدقاء تان تان

• **محمد مدحت محمد**

طبيب امتياز مستشفى الدمرداش

أرجو زيارتى « بالمركز العربى الدولى للأعلام» ٢ (أ) شارع بهجت على– أيام السبت والإثنين والأربعاء مساء

• **شذى حماض**

حلب – سوريا

شكراً على رسالتك ، وسنوالى نشر رسومك

• **معن مدور**

دمشق – سوريا

تهنئة لاستقرارك فى دمشق ، ونرجوأن ننشر قريباً بعض قصائدك .

ألـيـــــــكس المقـــدام

ترك « أليكس » الفلاحين ، بعد أن قبل هديتها وراح يبحث عن مأوى يقضى فيه ليلته ..

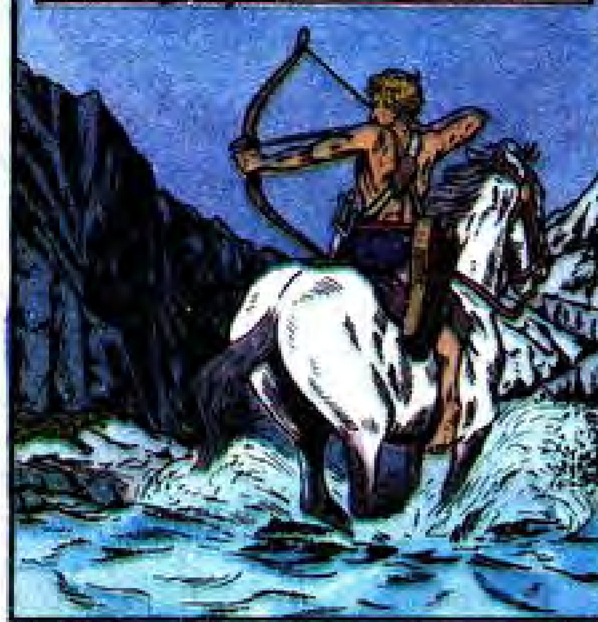




























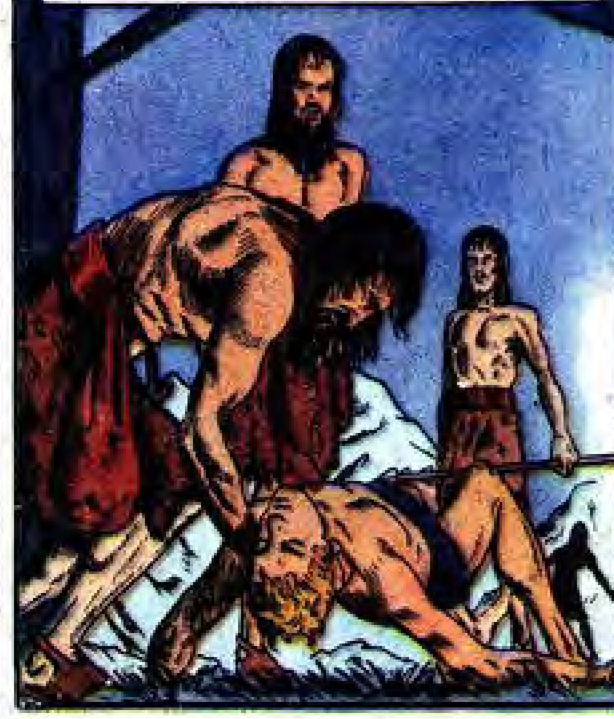


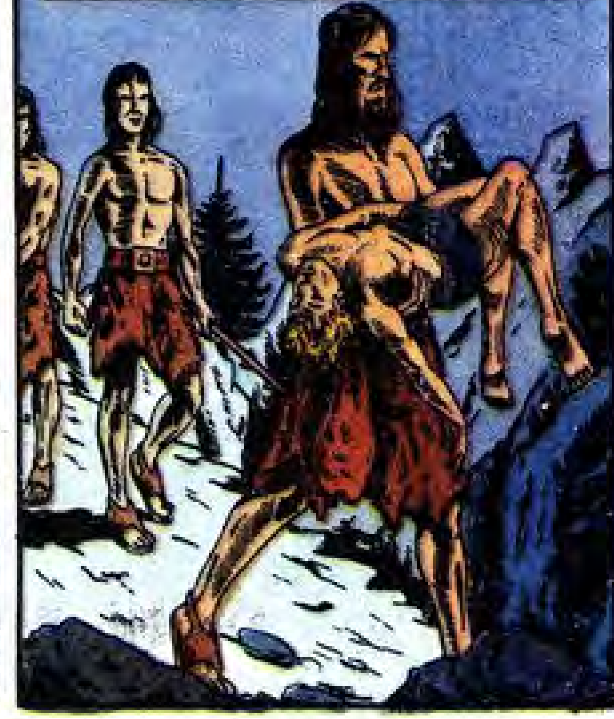

وعلى أثر عنف الصدمة، فقد "أليكس" وعيه. ورغم وهج الجمرات الخطيرة، اقترب أحد الذئاب بحرص...


لكن في اللحظة التي كان سيجز فيها ضحيته، أصابه حجر أسقطه مغشيًا عليه..


وأقبل بعض الرجال من وسط الظلام، وقد جذبتهم الضوضاء، وبفضل أسلحتهم أجبروا القطيع على التراجع...


لقد شاءت الأقدار المحافظة على القرية من غزو الحيوانات المفترسة، وقد أدى الصخور الغرض المطلوب، وكان على الذئاب الفرار أمام الرجال.


وبعد زوال الخطر، تجمع الرجال حول "أليكس" الذي أمسك به أحدهم برفق، ثم رفعه على ذراعه...


..ودون أن ينطق بكلمة، حمله إلى القرية، وتبادل زملاؤه النظرات المتسائلة لحظة مستغربين، ثم تبعوه.


وأخيرًا، أشرق الصباح على قرية ترتفع على هضبة ضيقة ذات نتوء صخري، تشبه عش النسر في شكلها..


وعندما استيقظ "أليكس"، كان رأسه يؤلمه. ولم يتبين جيدًا ما كان يحيط به.
أين أنا؟.. ماذا جرى لي؟.. آه الذئاب!..


واستدار ورأى الرجال، وأراد التحدث عندما...
اسكت!.. واسمعني جيدًا..


هناك شيء واحد مهم هنا: لقد دخلت مكانًا لا يجب أن يعرفه غريب... وسلامتنا تتوقف على كتمان سر وجودنا! أنا زعيم شعب "هايكاند" الذي قاسى من الغزوات التي لا تنقطع، وعانى واختفى في هذا المكان المنعزل.


ومنذ هجرتنا إلى هذا المكان، ونحن نعيش في عزلة عن بقية العالم، لكننا أحرار، تحمينا قوانيننا التي لا غنى عنها، والتي تميزت بالصرامة والشدة..


وقد نقلك إلى هنا أحدنا لنا كرمًا منه وشفقة. وقد أخطأ لأنني الآن مضطر إلى قتلك، لكن صغر سنك يمنعني من ذلك، لذا تجدني مضطرًا إلى اتخاذ إجراء احتياطي قاس غير أنه ضروري...


وصفق الشيخ بيديه..


فتقدم رجلان يحملان وعاءً غريبًا متوهجًا...


ووضعاه على الأرض، وأخرجا منه شعلة واقتربا من الغلام المذعور..


وفي لمح البصر، فهم "أليكس": إنهم يريدون هرمه عينيه، لكن لا يستطيع العثور على هذا المخبأ أبدًا.. وعندئذ قفز من فراشه..


.. وفي محاولة يائسة، قفز من النافذة، بينما ارتطمت إحدى الشعلات المتوهجة بالجدار..

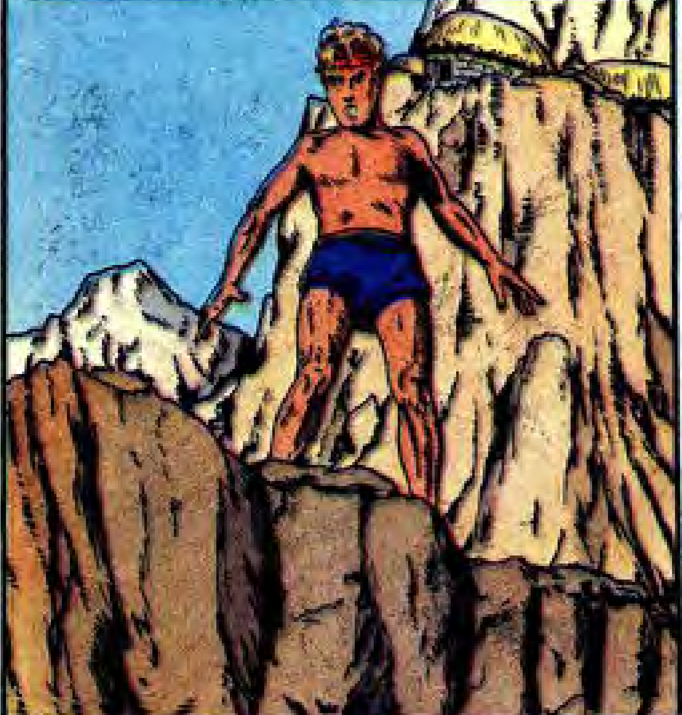

لكن تحت أقدامه، كان الانحدار شديدًا، فأخذ يتدحرج بسرعة جنونية...


غير أنه تمكن من التعلق بأحد الصخور، وواصل عملية النزول. وتبين أنه محاصر من كل جانب..


وكان لابد من المواجهة، وعندئذ قفز على أرض مسطحة...

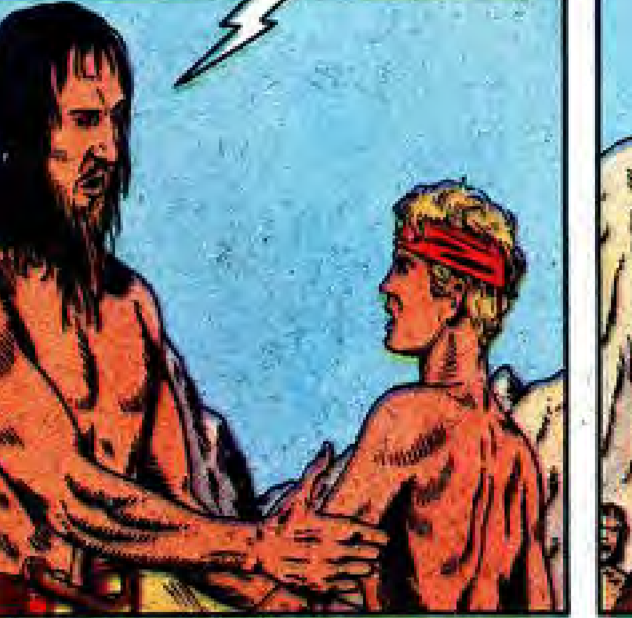

وما أن لمست قدماه الأرض، حتى ظهر "الهايكان" من كل جانب..


وبنظرة سريعة، أدرك الصبي أنه مازالت هناك فرصة للانسحاب من اليمين.. وبسرعة.. جرى في هذا الاتجاه..


..لكن ما هي إلا بضع خطوات، حتى وجد نفسه مضطرًا للتوقف.. كانت هناك هوة سحيقة تقطع عليه الطريق..


وبينما كان يبحث يائسًا عن مخرج.. ظهر بجواره فجأة رجل طويل القامة..


وأمسك به بقبضته القوية، قبل أن يأتي بحركة..
للمرة الثانية سأحاول إنقاذك.


لولا تدخلي مساء أمس لتركك زملائي فريسة للذئاب، خوفًا من زعيمنا.. إن قوانيننا قاسية...


لكن كيف لا أشفق على صبي ضال. والآن يجب أن أنقذك من التعذيب الذي حكموا عليك به، سأفعل ما بوسعي!.. ابق بجانبي...


وبحركة آمرة، رد المارد "الهايكان" الذي تجمعوا بالقرب منه..


لكن بينما ابتعدت هذه المجموعة. نزل الزعيم الشيخ "جوزا" درجات سلم طويل. وتقدم والغضب باد على وجهه


لا تخف. لن يمس أحد شعرة منك مادمت حيًا..


لماذا تحمي هذا الغريب يا "توريا"؟ أنت أقوى رجل في شعب "هايكان"! لكن هذا لا يخول لك حقاً في خرق قوانيننا..


إن هذه القوانين قاسية وظالمة "جورا" "لاتشوه" هذا الصبي أقتله! بل لا! أنا لا أريد أن يصيبه مكروه .. صحيح إن حريتنا مقدسة، لكننا لا تعطينا حق تعذيب الأبرياء. وعلى كل حال، فقد أصبحنا من القوة، بحيث في إمكاننا الدفاع عن أنفسنا ضد أي عدو! فلنكف عن العيش عيشة الجبناء!


وتراجع الزعيم بضع خطوات، وهو يطلق صيحة حنق. وأخذ يحملق لحظة في "توريا" وقد تقلص وجهه من شدة الغيظ...

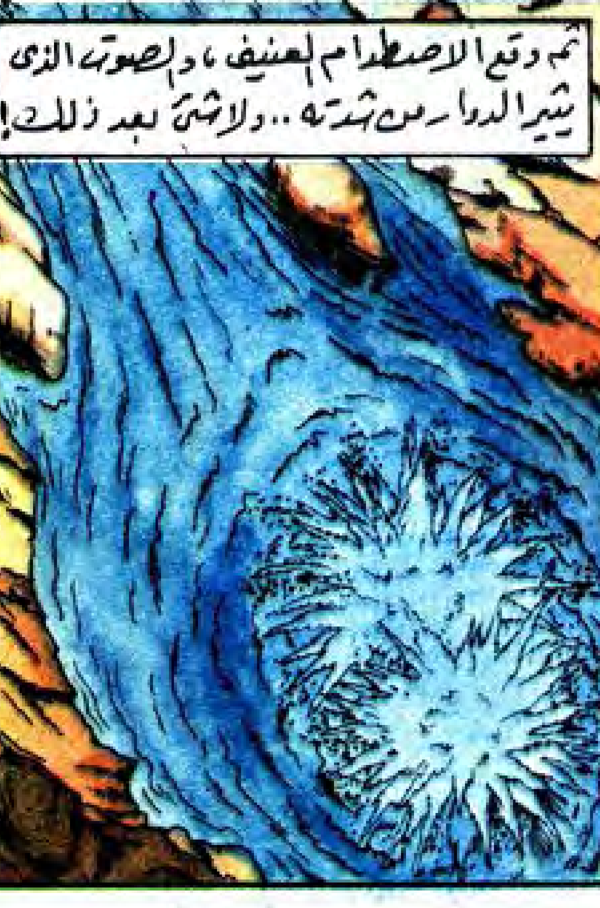

نحن جبناء!.. ستدفع ثمن هذه الإهانة غالياً يا "توريا" لأنك ستموت مع هذا الفتى، وسنستمر في التضحية بكل غريب يسوقه جنونه إلى هنا..


اقبضوا عليهما وبسرعة.. إن حياتهما إهانة لقوانيننا... هيا..

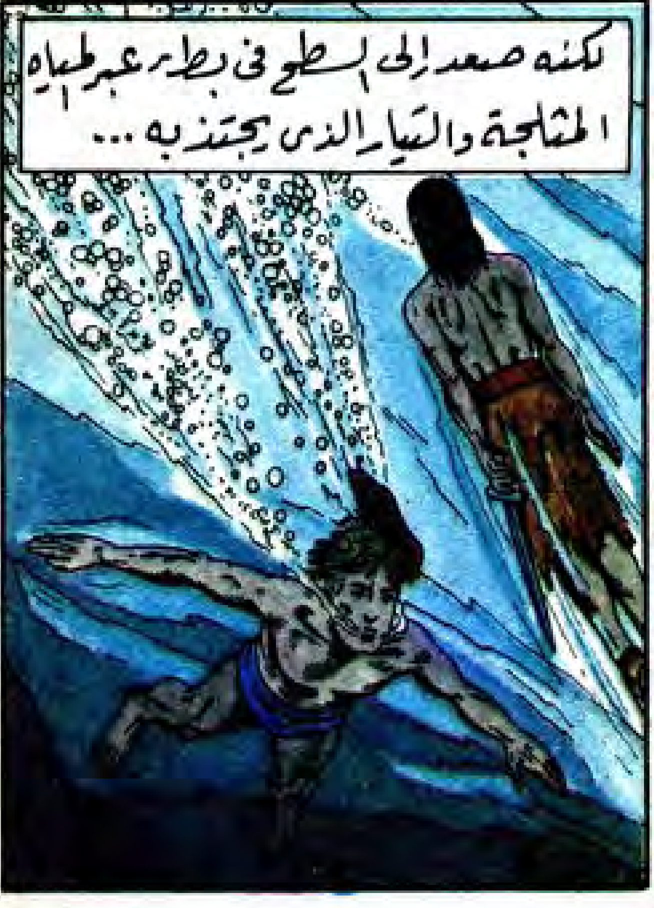

لكن "توريا" قفز إلى الخلف، وهو يدفع "أليكس" بعنف..

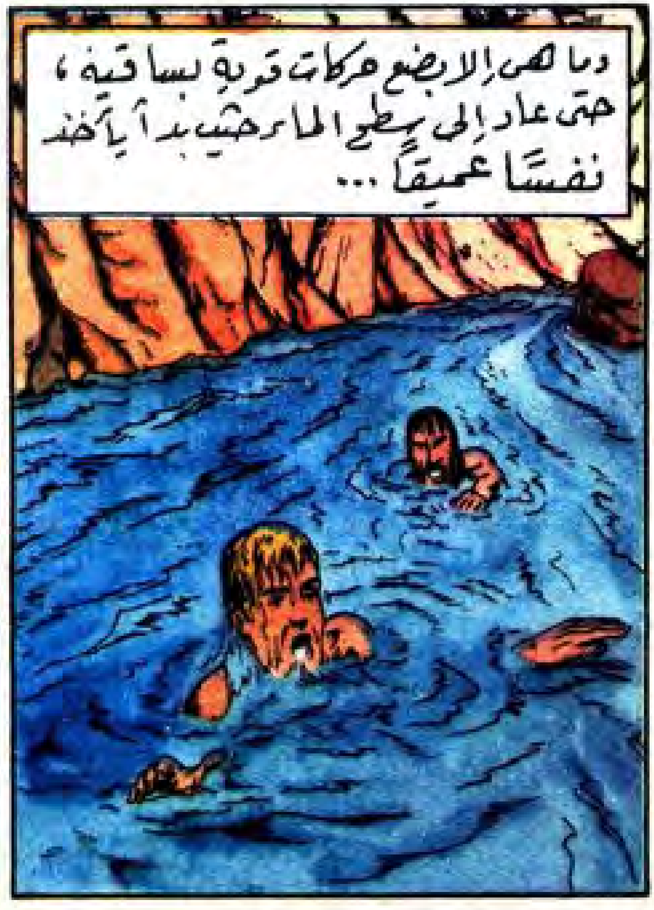

.. وسقطا في الفضاء...

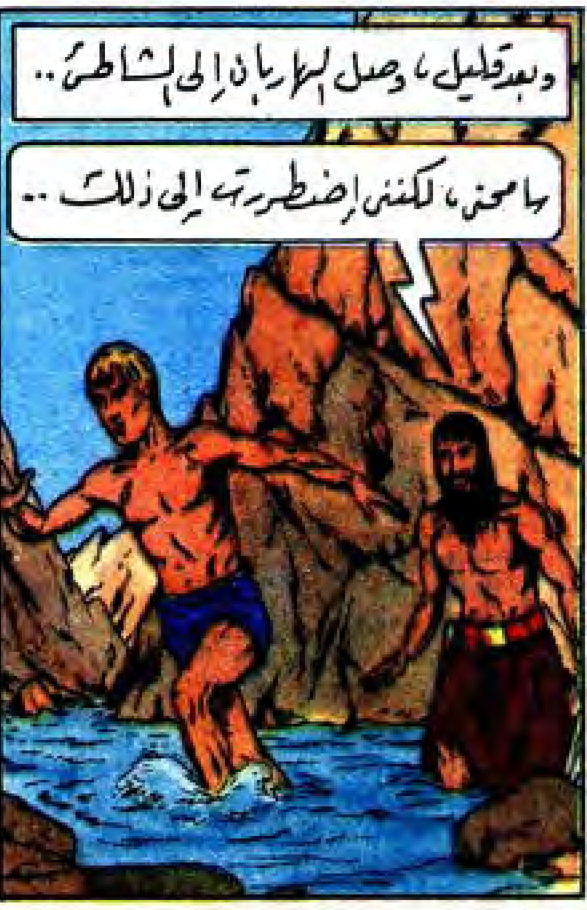

.. ولمح "أليكس" الماء على بعد. وبدت سقطته كأن لا نهاية لها..

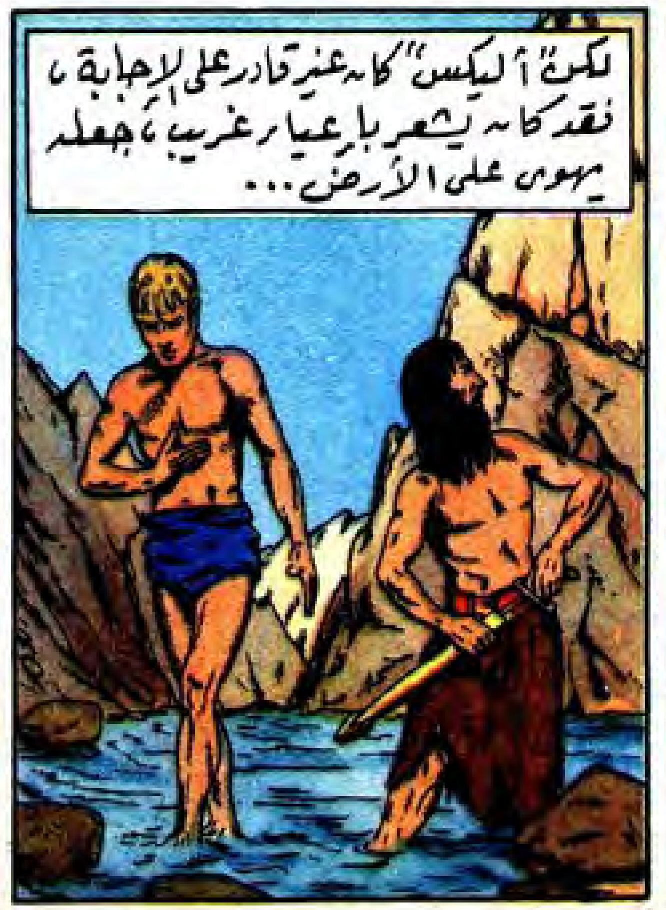

ثم وقع الاصطدام العنيف، والصوت الذي يثير الدوار من شدته.. ولا شيء بعد ذلك!

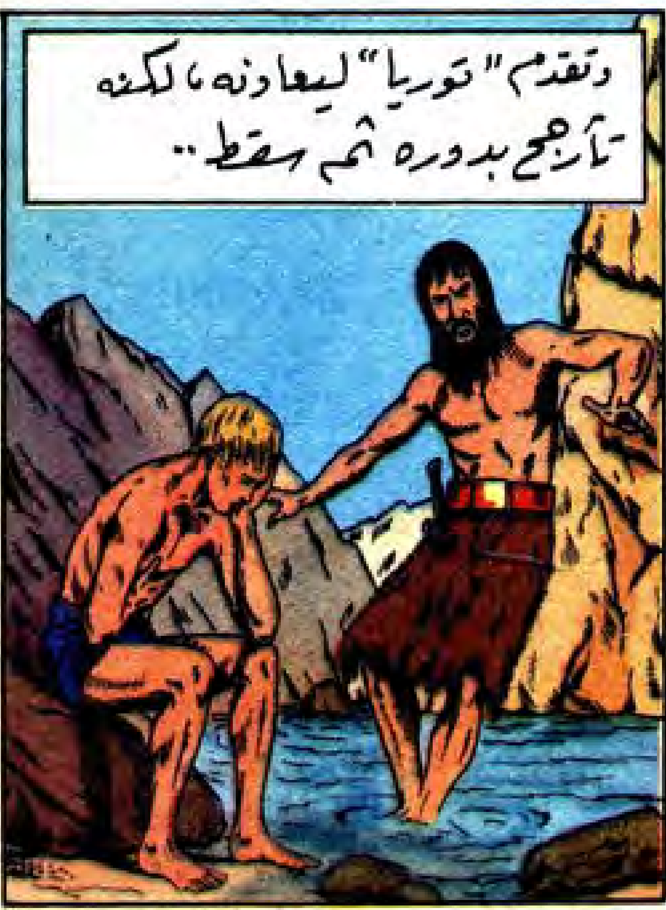

وعندما استعاد وعيه، شعر كأن رأسه ينفجر...


لكنه صعد إلى السطح في بطء عبر المياه المثلجة والتيار الذي يجتذبه...


وما هي إلا بضع حركات قوية بساقيه، حتى عاد إلى سطح الماء حيث بدأ يأخذ نفساً عميقاً...


وبعد قليل، وصل الهاربان إلى الشاطئ..
سامحني، لكنني اضطررت إلى ذلك..


لكن "أليكس" كان غير قادر على الإجابة، فقد كان يشعر بإعياء غريب، جعله يهوي على الأرض...


وتقدم "توريا" ليعاونه، لكنه تأرجح بدوره ثم سقط..

يتبع

لوبو



بريشة الفنان
ديبا

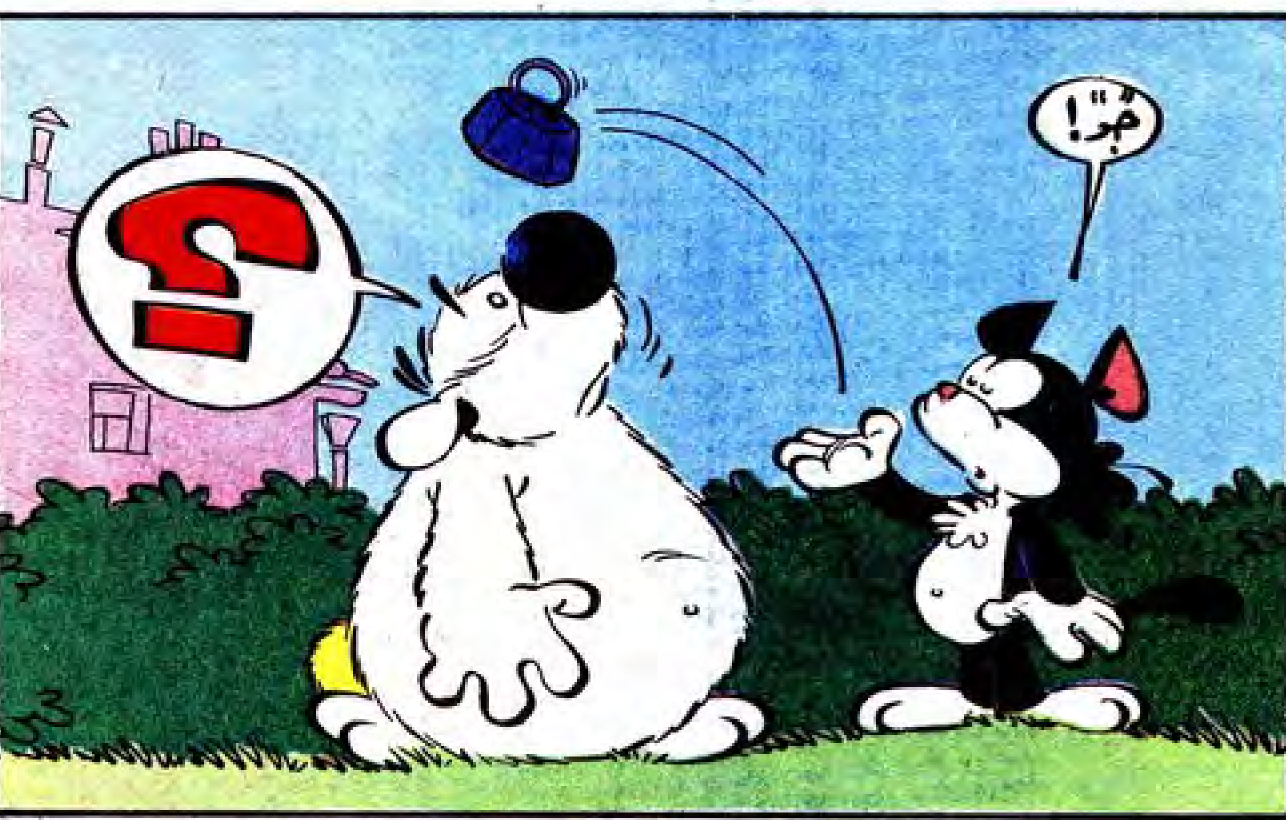














الفارس أردان

وصلت رسالة من الملك «أرتوس» تفيد بأنه يجب إعادة النظر في قضية «آردا
وأبلغها إليه المندوب الذي بدأ يتخذ موقفاً جديداً تجاهه . لكن الغول كان قد غادر البلاد .

















أنت !.. اتجه إلى الوادي !.. اذهب إلى الأميرة !
وحذرها من الخطر... إذهب !...

إنك لن تستطيع أبدًا التغلب على هذا العدد !

آآه !!

غير أن إمدادًا غير منتظر وصل في صورة "برادرول"
وبعض الفرسان.. !

من هنا ! لقد
أصيب "أردان" !

وعندئذ بادر رجال "غول وورم" بالفرار...

وشعر "أردان" بأن ذراعين يحيطان به في حنان، قبل أن يفقد وعيه.

الفارس أردان






















إن هذا "الغول" بشع يا مولاي! لقد سمعته بأذني وهو يقول إنه يريد الولاية على كل منطقة "الأردين"!..


أوه! أعلم ذلك! فأنا لست في حاجة لكي تخبرني بمطامع البشر... وأعرف عن هذا الرجل الكثير، حتى إنني قد توقعت نواياه. لكن اعلم يا "أردان" أن المملكة لا تبنى بوساطة فتيان. إن طموح هذا الرجل، كان سيرفع من شأن منطقة "الأردين".. وكانت لديه كل الإمكانيات. ولهذا فقط ما كان يهمني..


كنت سأوقف زحفه في الوقت المناسب. لهذه هي مهمة الملك! لكني أعتقد أنك لن تقتنع بذلك أبدًا!..
الصقر! الصقر!


أرجو أن لا يصير هكذا عندما أقدمه إلى مجلس بلاطي؟..
لا!.. إنه ينادي صقره يا مولاي..


لكن فجأة وقف الطير على كتف الملك..


أنت! صديقي.. الصقر..!


هذا.. أمر غاية في الغرابة.. إنني أشعر بسعادة كبيرة تغمرني...


و... وأشعر.. بالتواضع.. لأول مرة في حياتي...

الفارس أردان




















"جيهان دى ڤيدر"! ابن "تيري الأحدب" يصبح تحت وصاية "أردان" دى والبورج" ورعايتى!..


"جوسيند ولين".. إننى مندهش لتصرف أبيك! لقد نجح "جيهان" أو القصير في كسب قلبه!..
نعم.. مع أبي، يجب أن تحتفظ دائماً بالأمل يا "أردان"!


وتشابكت أيديهما، فأصبحا في غنى عن الكلام...


وبحنان لم يتعوده أحد من الملك "أرتوس"، أمسك يدا الصبي بين يديه! علامة على توليته إقطاعيته.. وهكذا تم الاحتفال بالولاية في حين..


.. أخذ صقر يحلق
في السماء مطلقاً
صيحة انتصار!

النهاية

تان تان في التبت

اقتنع « تان تان » بأن صديقه « تشانج » مات وقرر الرحيل مع































رسوم وسيناريو : هيرجيه

المرشد والقبطان وفى آخر لحظة ....




























ما أفعله ؟.. إننى بكل بساطة سألحق "تاركى".. سأعود معه...
لكنك كنت موافقًا على..


ربما، لكننى غيرت رأيى.. إن الاستمرار بدون مرشد، لهو الجنون بعينه!.. وأنا لا أود أن أترك عظامى فى هذا البلد...
أ... لحظة.... !


هل لك أن تناولنى الزجاجة الموجودة فى الجيب الخلفى؟ إننى أشعر بالبرد ورشفة من الكونياك ستفيدنى.. !..
كو.. كونياك ؟.. هل مازال لديك بعض الكونياك ؟..


أوه ! زجاجة صغيرة جدًا كنت أحتفظ بها لأستخدمها عند الحاجة.. ربما تريد أنت أيضا قليلا منها ؟...
ربما أريد ؟.. ياله من سؤال !...


جلو
جلو


عجبًا لقد فرغت....!
أوه ! وأنا..؟


أ.. فى الواقع إن المشروبات الكحولية مضرة لأمثالك من الشبان !.. إنها سموم حقيقية !.. صدقنى يا "تان تان". إن الامتناع عنها أفضل شئ !.. تعال، لـ.. لـ.. لنلحق بنا "تاركى"...


فى الواقع يا قبطان، إننى أعتقد أنك على حق فى اللحاق "بتاركى". الأفضل أن نسلم بالأمر الواقع : إن هذا أسلم لنا. إن المجازفة كبيرة فعلًا !.. ابتداء من "اليتى".. ولكن نعبأ بأنه سيعتبرنا جبناء !..


ماذا؟


ج.. جبـ.. جبناء ؟؟.. من هذا ؟؟ أنا ؟ أخاف "اليتى" ؟.. فلنعد يا بنى !. ف.. ف.. فلنعد فورًا بحق الشيطان...!!...
حمدًا لله !...


جبناء !.. سأ.. أرى هذا التافه من منا من أكون!
ليس بهذه السرعة!


أ.. أ.. أخافه أنا ؟ ها ! ها!
انتظر يا قبطان، يجب أن نربط أنفسنا بالحبل!
وأنا كيف سأتسلق...؟


لك أن تثنى نفسك به !.. جبان أنا !.. اعلم أن لـ.. لـ.. لقائى بـ ببـ بهذا "اليتى" سيحدث برقًا ورعدًا.. ؟..
قف!


هيييى!
؟


تاك تاك!... تاك تاك!.. معقول! ماذا يجري؟...


لاشئ يا قبطان. إنها نار "سانتيلم". لاخطر منها. أنت ملاح. ولابد أنك تعرف هذه الظاهرة الجوية التي تسبب هذا البريق عند طرف الصواري...


آه! حسنا، لقد ظننت أنني تحولت إلى مركز كهربائي..


انتظر هذه المرة!.. أنا آت إليك...


أولاً سنربط أنفسنا بالحبل... ربما أضحي ببعض أحمالي من أجل "ميلو"...


وبعد عشرين دقيقة..
ها قد وصلنا!.. ها هي الكوفية..


أوه!... انظر يا سيدي القبطان!.. ترجد بقع من دماء..
نعم، أرى ذلك!.. لكن نفترض أن هذه الكوفية، هي كوفية "تشانج" بالفعل.. وبعد؟.. ماذا سنفعل الآن؟ هه؟


نستمر يا قبطان!.. لقد مر "تشانج" من هنا.. ويجب أن نتتبع آثاره حتى النهاية...!..
في الواقع إن آثاره غير واضحة على الإطلاق!.. على كل حال ليكن ما تشاء..




احذر يا قبطان.. إن هذا الممر وعر...!


وهناك من يجد سعادة في ممارسة هذه...




أ دودوه !




حسنا ! بالشيطان !.. لقد أنقذته بفضلك وأيضا بفضل هذا الحبل : رائع هذا النايلون !.. لكن هل ستتمكن من رفعي إليك الآن !؟


للأسف لا ! لو تحركت قليلا فستسقط معًا .. !


اللعنة !... ماذا سيأتي لنا هنا؟


ولاجدوى من محاولة تثبيت قدمي على هذه الصخور اللعينة !!!


لاجدوى .. إنني لن أنجح! ثم إنني بدأت أتجمد في طرف هذا الحبل... وأنت في أعلى ، هل يمكنك الصعود ؟


أقصى فترة ممكنة ... لكني أشعر أن قواي تضعف ، وأن البرد يشلني ..


مسكين القبطان ! إنه لايتصور بالتأكيد أن كل مرة يهتز فيها ، يغرس الحبل في جسمي أكثر..

ولهذا معناه السقوط لكلينا !.. لهذا لن يكون يابني ! على الأقل يمكنك أن تنجو : اقطع الحبل ، هذا هو الحل الوحيد !


أبدًا !.. إما أن ننجو معًا وإمّا أن نموت معًا !...


إن ماتقوله سخف !.. أليس من الأفضل أن تكون هناك ضحية واحدة بدلًا من ضحيتين ؟.. اقطع هذا الحبل يا "تان تان".


مستحيل ! هل تسمعني ! لن أفعل هذا أبدًا !


حسنًا !.. ما أفعله أنا !... مديتي !.. هيا سنفك الحبال !...


اللعنة ! إنه هذا السلاح لاينفتح ! إن أصابعي شبه متجمدة من شدة البرد !.. آه !.. لقد انفتح !

سفن.أپ وتان تان



يلتقيان فى مسابقة كبرى

سفن.أپ – وشركة القاهرة للمرطبات والصناعة (ش . م . م)

* أسرة سفن.أپ :

يبلغ عدد العاملين فى مصانع سفن.أپ حالياً ٧٥٠ جميعهم من المصريين . وتم تدريب رؤساء الأقسام فى الخارج برعاية الشركة صاحبة الامتياز ، ومن المتوقع أن يصل عدد العاملين إلى حوالى ٢٠٠٠ فى خلال ٥ سنوات أى بعد تنفيذ خطة التوسعات .

وتوفر الشركة للعاملين فيها الخدمات الصحية والنقل مع تقديم الوجبات والملابس .

* ماذا تقدم شركة القاهرة للمرطبات والصناعة للاقتصاد المصرى ؟

– شركة القاهرة للمرطبات والصناعة شركة مصرية برأسمال عربى مصرى ، استثمرت فى مصر حتى الآن ٢٥ مليون دولار أدت منه مايعادل ٤ مليون جنيه ضرائب جمركية للدولة ، وستعمل على استثمار ٦٠ إلى ٦٥ مليون دولار أخرى فى خلال الثلاث والخمس سنوات القادمة .

– أقامت مصانعها بالقرب من القاهرة وفى قلب الصحراء دون أن تنتزع أرضاً زراعية أو تحرم الإسكان من أراض تخصص للمساكن .

– خلقت فرص عمالة لسبعمائة وخمسين شخصاً ، وسوف يصل عدد العاملين إلى ٢٠٠٠ فى السنوات الخمس القادمة وجميعهم من المصريين .

– تسهم فى توفير سفن.أپ وفقاً لأحدث أساليب الإنتاج وبكل ضمانات الجودة والنظافة وتوفير توزيعها على نطاق واسع بحيث تدخل بيت كل أسرة .

– وستقوم فى القريب بتوسعات كبيرة ترمى إلى :

١ – إنشاء مصانع أخرى للتعبئة ٢ – إقامة مصنع زجاج الشرق الأوسط . ٣ – مصنع للثلج ٤ – مصنع لصناديق الثلج

وستظل سفن.أپ دائماً المشروب المفضل لكل الشباب من سن ٧ إلى ٧٧ عاماً ، لأنه ممتاز مرطب فى كل المناسبات .

وسفن.أپ دائماً تحبها تحبك

جوائز تان تان

- تليفزيون ١٤ بوصة عدد ٢
- دراجة عادية عدد ٢
- راديو ترانزستور عدد ١
- طقم قلم شيفر عدد ١٠
- أشتراك « تان تان » عدد ٣

- دراجة بخارية عدد ١
- راديو كاسيت عدد ١
- آلة حاسبة ألكترونية عدد ٥
- صندوق سفن آب عدد ١٢
- كاميرا بولارويد عدد ٢









وترقب فى العدد القادم (العدد ١٨)

سفن.أپ : – وتان تان ومسابقتها الكبرى

ستنشر المسابقة فى كل من العددين ١٨ ، ١٩ بدلاً من العددين ١٧ ، ١٨ كما نوه عنه من قبل

روبين هود




اللعنة! اللعنة! اللعنة!..
لا تلم إلا نفسك!


وهل كان الأمر هامًا ؟!


نعم!.. وهذا ما يضايقني !!!
حاول قليلاً!


حقًا إنه لشيء مضحك!.. تأتي بي إلى هنا بحجة أنك ستسألني سؤالاً.. وفجأة تنسى موضوع السؤال!.. حاول أن تتذكر!..
ماذا هناك..
إنه لشيء عجيب!..


شرود ذهني!... لكنك لا تقلق، سأتذكر!..


آمل ذلك!.. فأنت تعلم إلى أي درجة يصل فضولي..!..
قلت لك أن السؤال على طرف لساني!


أخيرًا تذكرته!


نقودك أو حياتك!؟



السنة الثامنة العدد ١٧

تان تان

مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة



لقطة



عيب ... لا تبكى !!

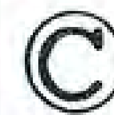
تان تان

رئيس التحرير:
دكتور محمد فؤاد ابراهيم

التوزيع والاشتراكات : فى ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
فى الدول العربية : الشـــرقية للمطبوعات - ص.ب ١٢٢٠ - بيروت - لبنان
المراسلات : المركز العربى الدولى للإعلام ٢،١ شارع بهجت على - الزمالك - القاهرة - ج.م.ع

سعر النسخة :

ج.م.ع	١٥٠	مليمًا	البحرين	٣٠٠	فلس
لبنان	١٥٠	قرشًا	قطر	٣٠٠	فلس
سوريا	٢٠٠	قرشا	دبى	٣	درهم
الأردن	١٥٠	فلسًا	أبوظبى	٣	درهم
الكويت	٢٥٠	فلس	السعودية	٣	ريال



الناشر شركة ترادكسيم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

مطابع الأهرام التجارية

باريس - كيبيك
سان فرنسيسكو



اكتشف "بيير جوتييه دي فارين" سيد "فيراندري" (١٦٨٥ - ١٧٤٩) غرب كندا، حتى الجبال الصخرية .

رسوم : دينيه

سيناريو : ديسار









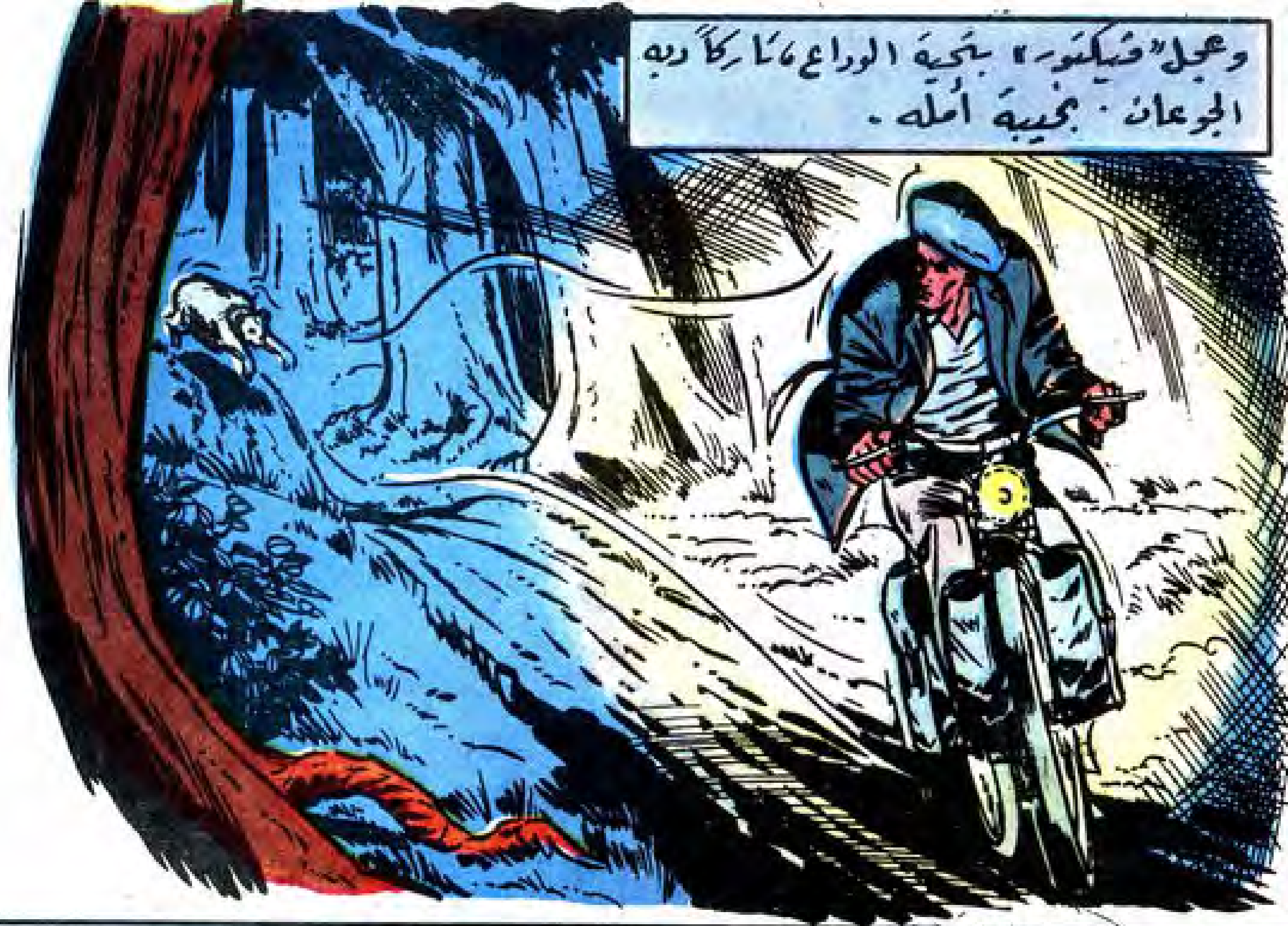


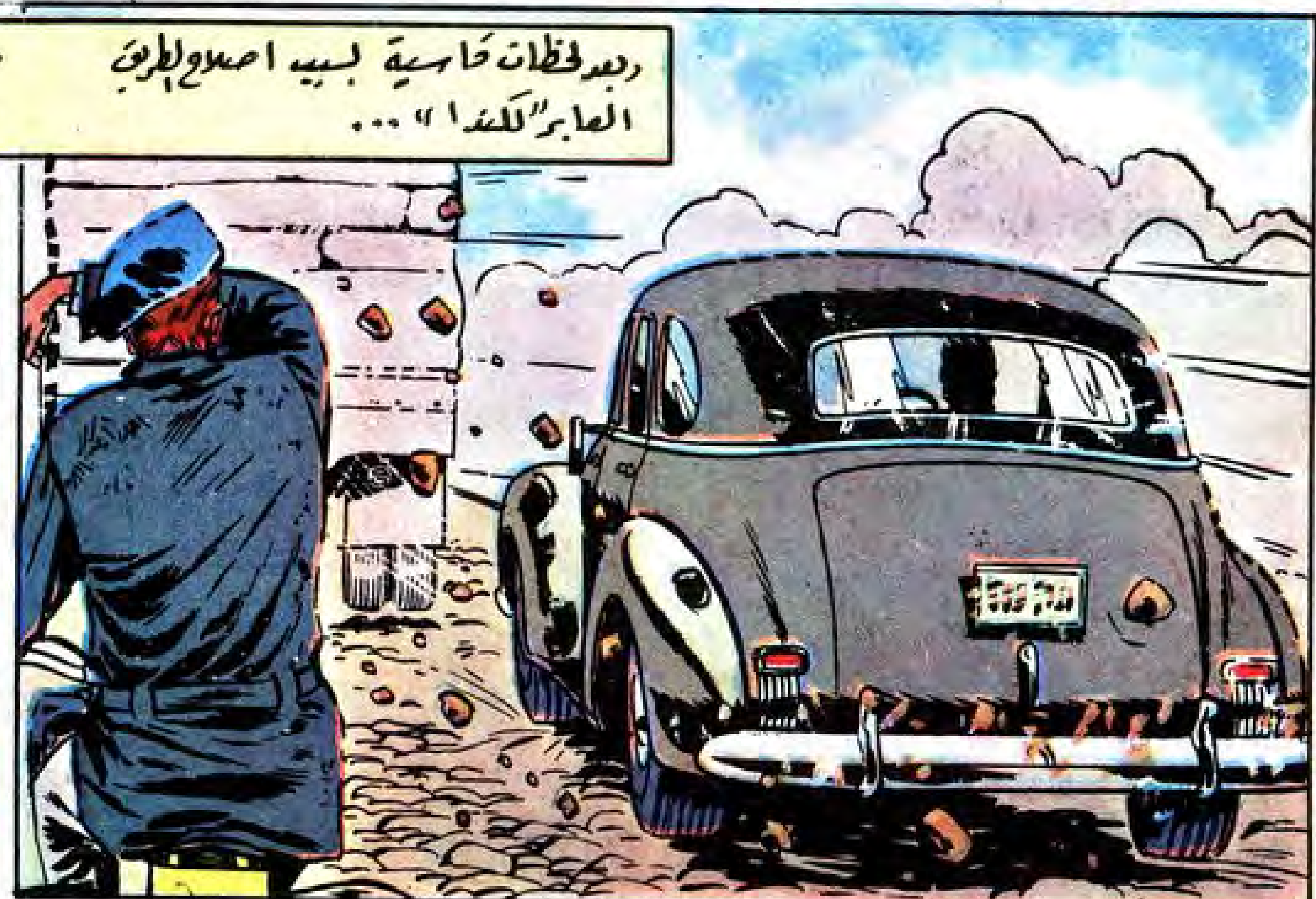







حسنًا! لقد ضحكنا بما فيه الكفاية!
فهذا الشره قد أوشك أن يأتي على
حرف الكرز، وبعد ذلك سيطالب بجرعة
ركوب الدراجة! لا! شكرًا له!


وعجل "فيكتور" بتحية الوداع تاركًا دبه
الجوعان بخيبة أمله.


وبعد لحظات قاسية بسبب اصلاح الطريق
العابر "لكندا" ...

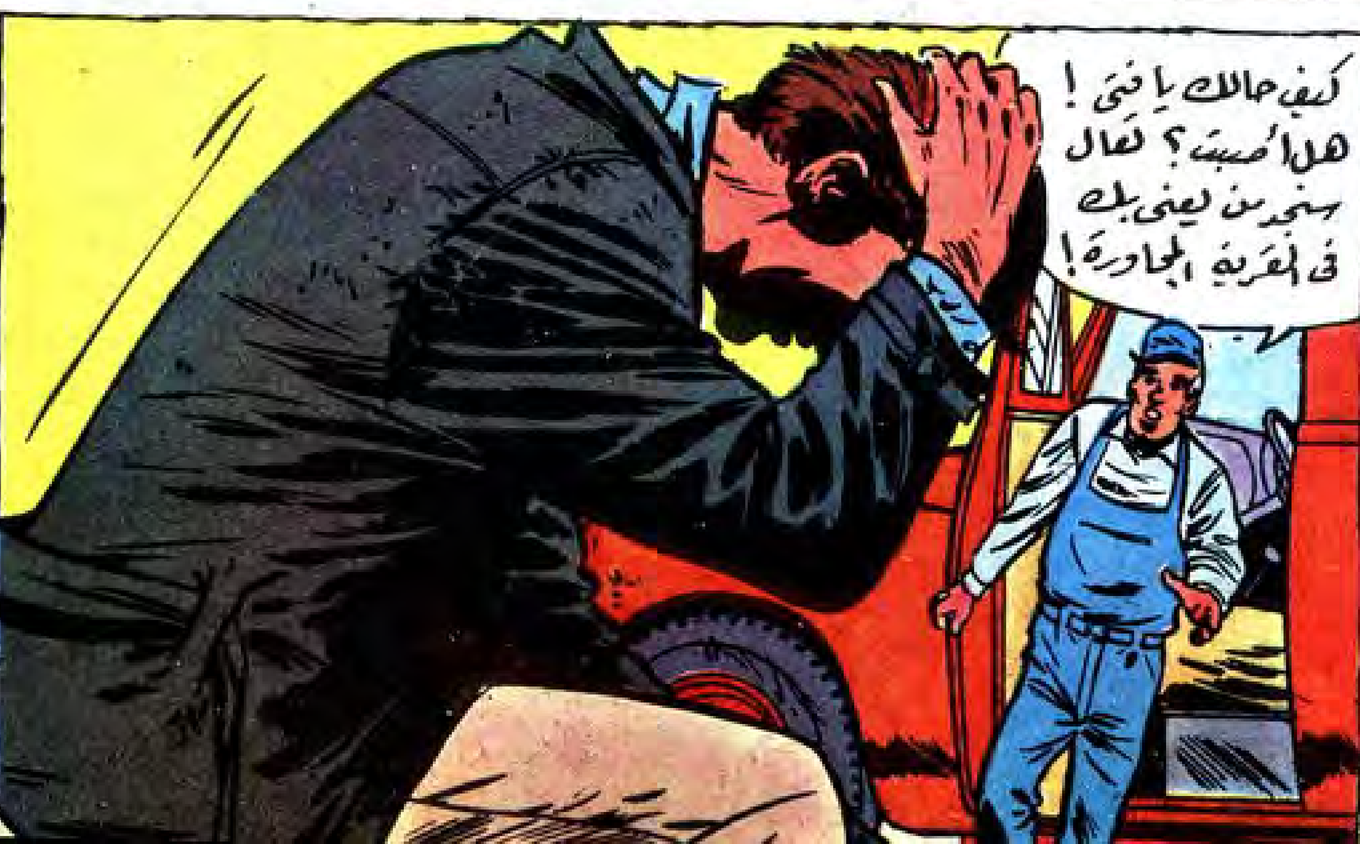

.. استقبل في الولايات المتحدة بالموسيقى وحماس شديد.
في ذلك اليوم، قطع ٥ امتار في ... ساعتين من شدة الإزدحام حوله!


لكن الحيوانات الأمريكية كانت أقل حفاوة،
وبعد عدة أيام ....
?




رباه! إن هذا
الثور سيقتله!


ولم يتردد السائق لحظة!..

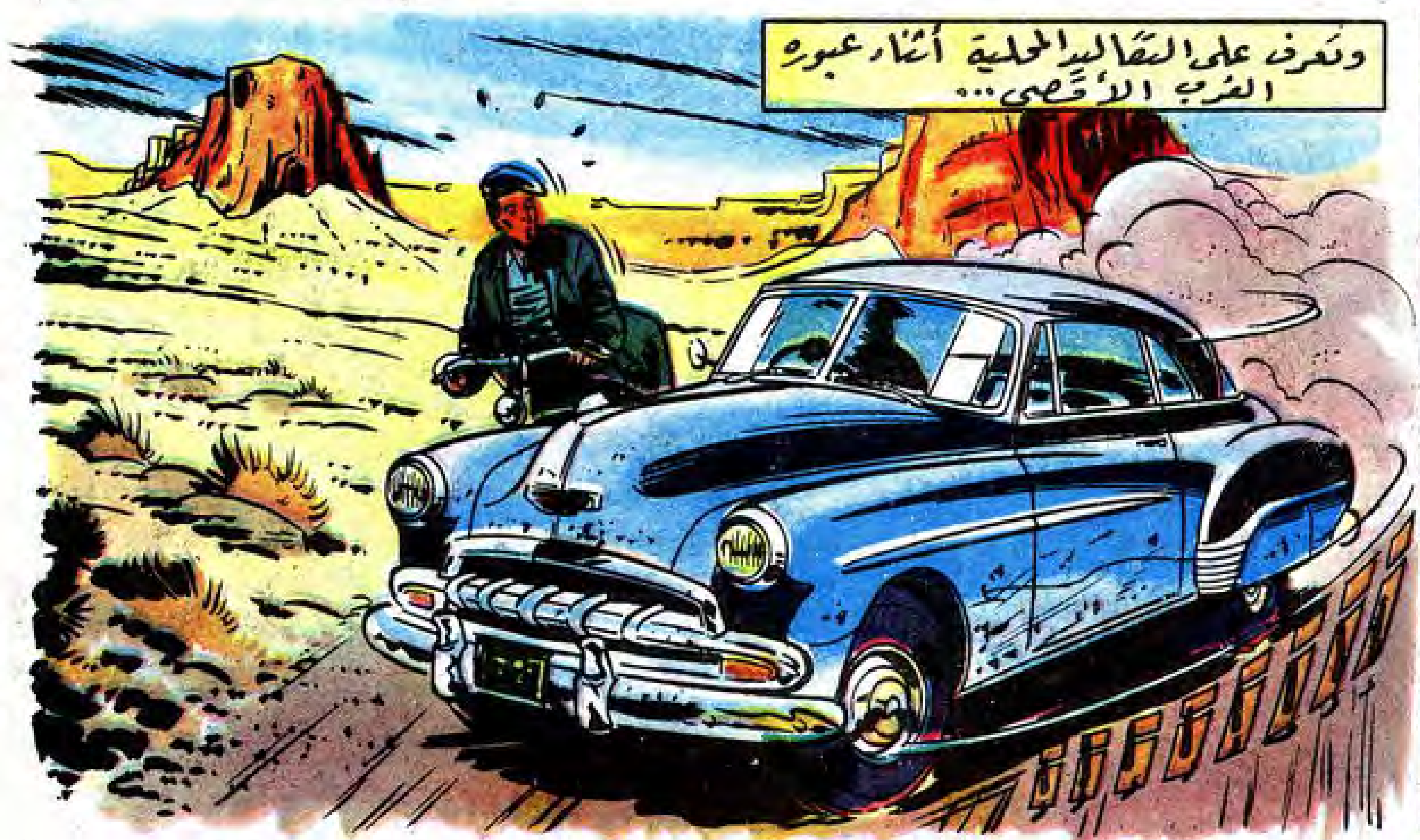

كيف حالك يا فتى!
هل أصبت؟ تعال
سنجد من يعتني بك
في القرية المجاورة!


من حسن الحظ، أن إصاباته كانت سطحية، واستأنف طريقه بلا متاعب. وكان يغطي مصروفاته عائداً إليه من بعض الأعمال البسيطة، أو من المقالات التي كتبها لجريدة كندية..


... وبشعبيته !.
الحساب دولارين يا سيدي!


راكب دراجات فرنسي، السيد «فيكتور فرانكو» يصل غداً إلى «بسمارك» وقد غادر «باريس» في يوم...


اسمح لي أن أقدم لك هذه الوجبة تحية لك. أنت ضيفي. هل لك أن تسجل كلمة في الكتاب الذهبي للمطعم؟


وتعرف على التقاليد المحلية أثناء عبوره الغرب الأقصى...


نقودك بسرعة!!


هذا كل ما أملك!
دولاراً و٣٥ سنتاً! هل تسخر مني؟!

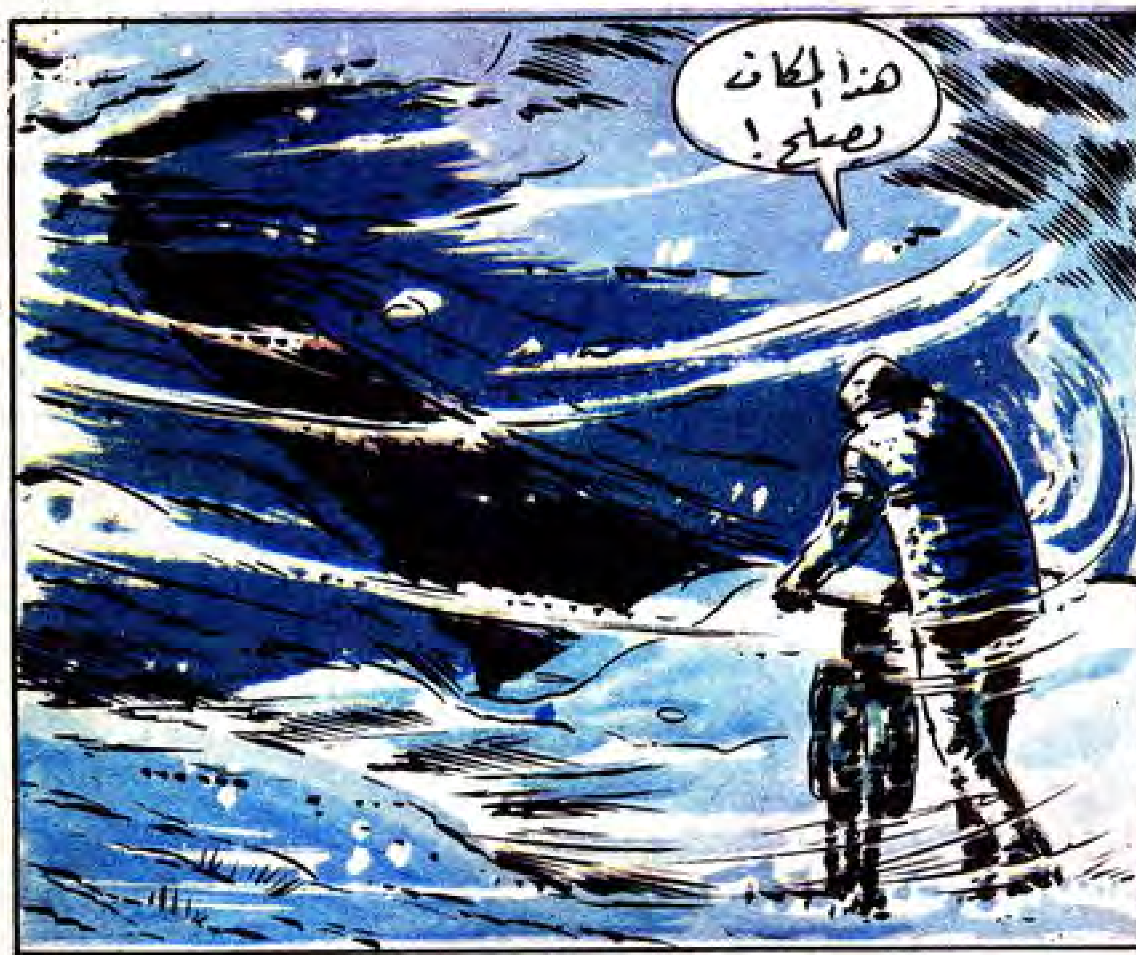

في الحقيقة هذا هو كل ما أملك! إنني أعبر «أمريكا» بدراجة، وأعيش رزق يوم بيوم. انظر إلى ما كتب عني في الصحف.
يا إلهي!! هل أنت هو حقاً!؟


كنت آمل الوصول إلى «سان فرنسيسكو» ولم يكن هذا بالأمر اليسير، بهذا القدر القليل من النقود، أما بدون نقود على الإطلاق، فقد أصبح مستحيلاً. يا له من سوء حظ! كيف أقطع كل هذا الطريق من «كوبيك» إلى هنا بلا جدوى!


خذ! ها هي نقودك، فأنا لست بالرجل الشرير. خذ أيضاً الخمسة دولارات هذه، وحاول أن تنجح. لكن عدني فقط، بأنك لن تبلغ عني الشرطة!!
أعدك بذلك!


أ... هل لك أن توقع لي هنا؟ من أجل ولدي. سيسعده ذلك كثيراً!


وأدرك «شيكتور» المنطقة الصخرية، لقد اصطدم فيها يوماً بالعوامل الطبيعية الثائرة..
كان وصولي متوقعاً في «بلنج» في الساعة السادسة. لكن هذا الإعصار سأذهب لأبحث عن مأوى أقضي فيه ليلتي

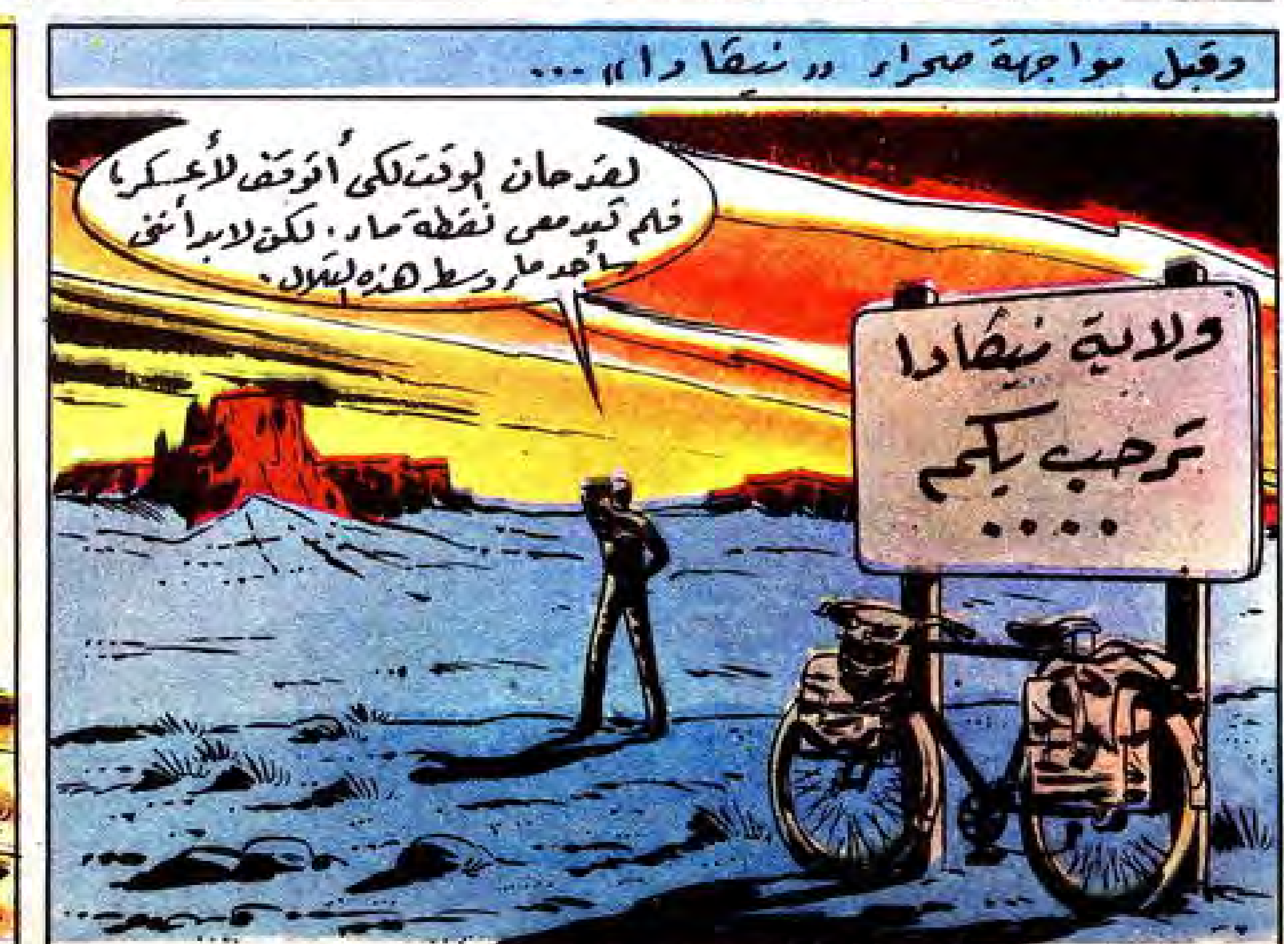

هذا المكان يصلح!

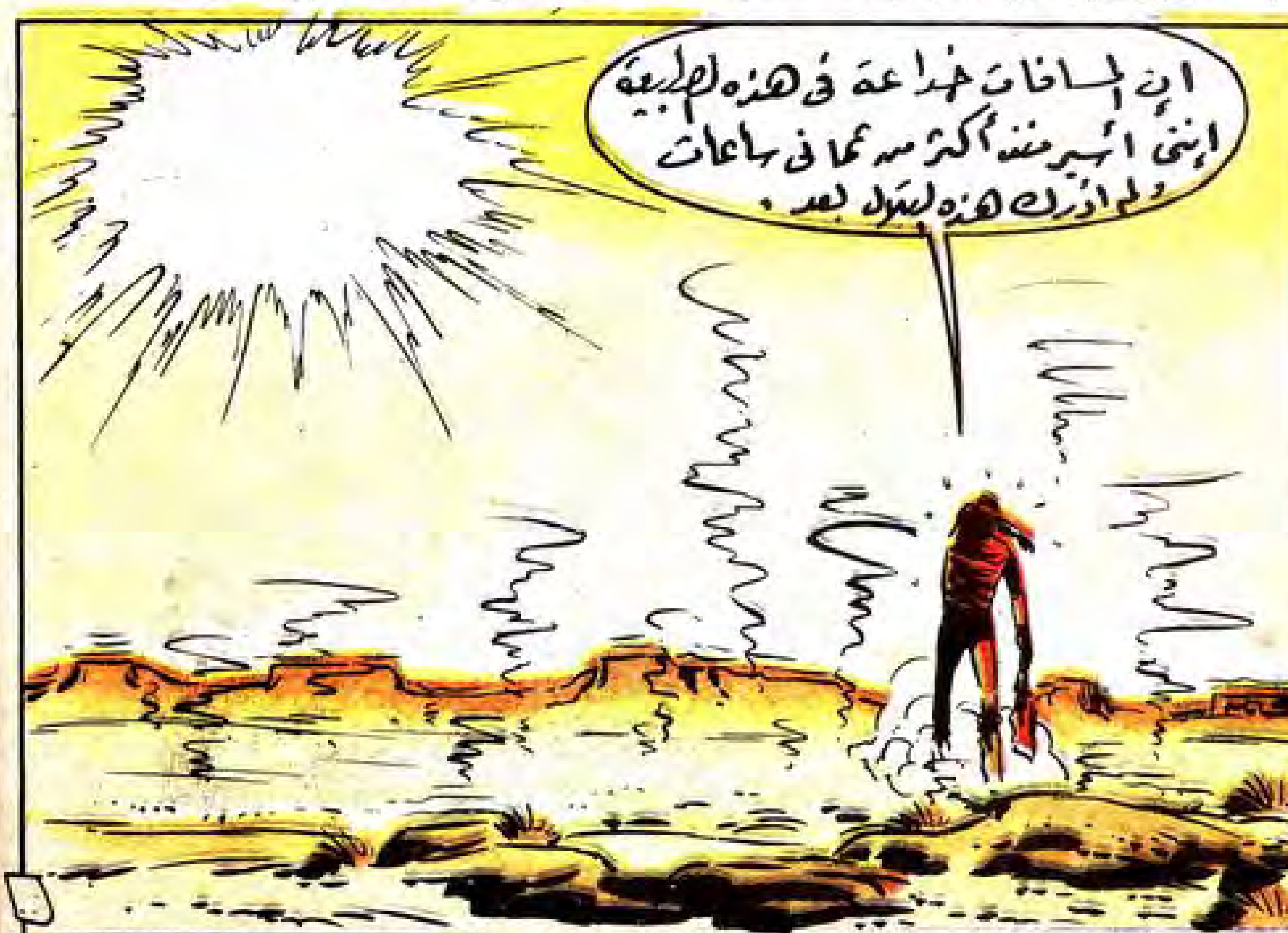

وفي منتصف الليل استيقظ مفزوعاً...
هل وقع حادث ما؟!! ليس بمستغرب، فالطقس بهذا السوء.


لكن في اليوم التالي...
لقد خشينا أن تكون قد ضللت الطريق أو وقعت ضحية حادث وسط العاصفة. وقد خرج رجال الشرطة والإطفاء والإسعاف للبحث عنك وقد أرسلنا النداءات اللاسلكية منذ هذا الصباح، وهناك طائرتان تحلقان الآن في سماء المنطقة!

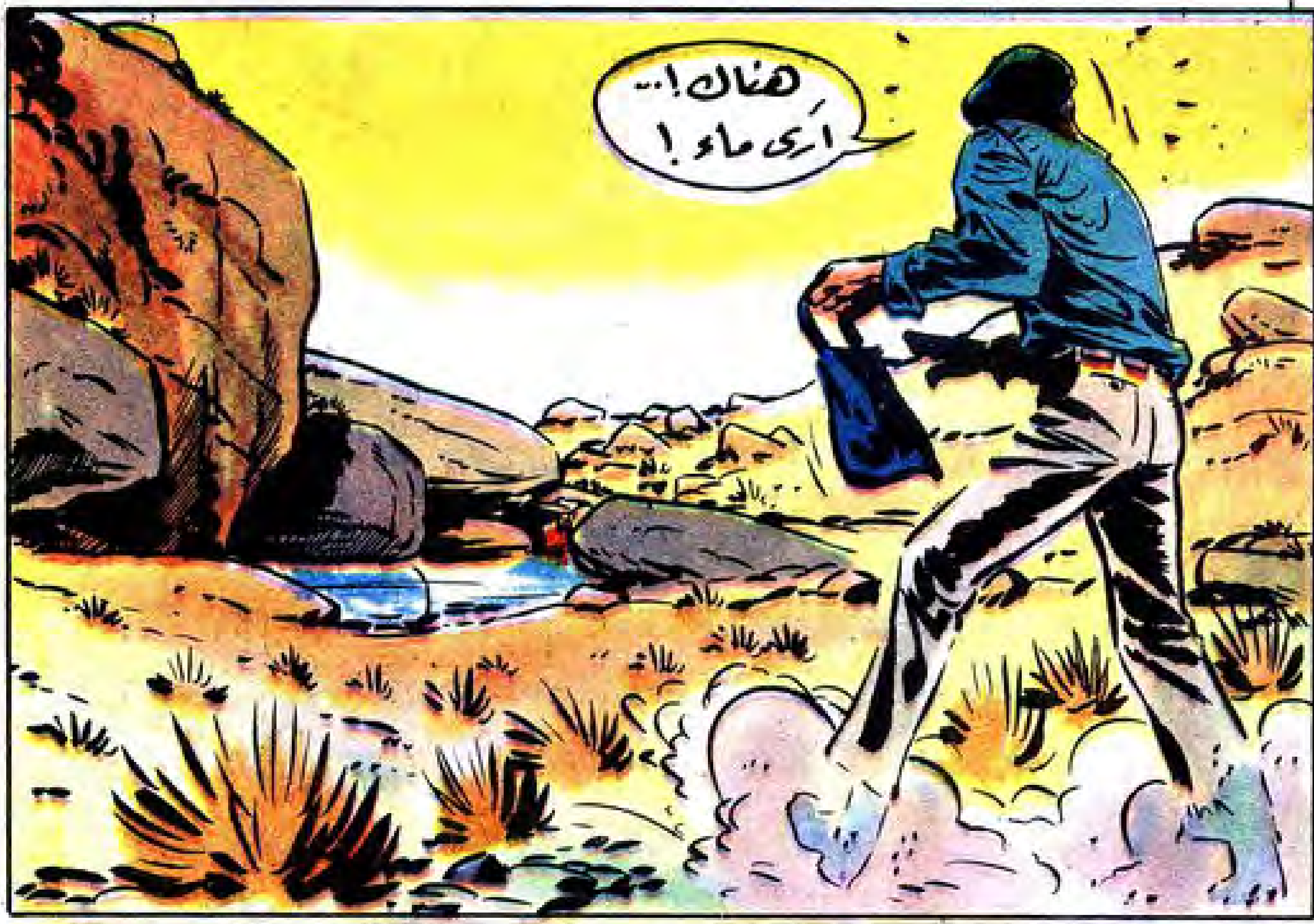

وتعاون الباحثون لإعادة الفرنسي منتصراً إلى «بلينجز»...

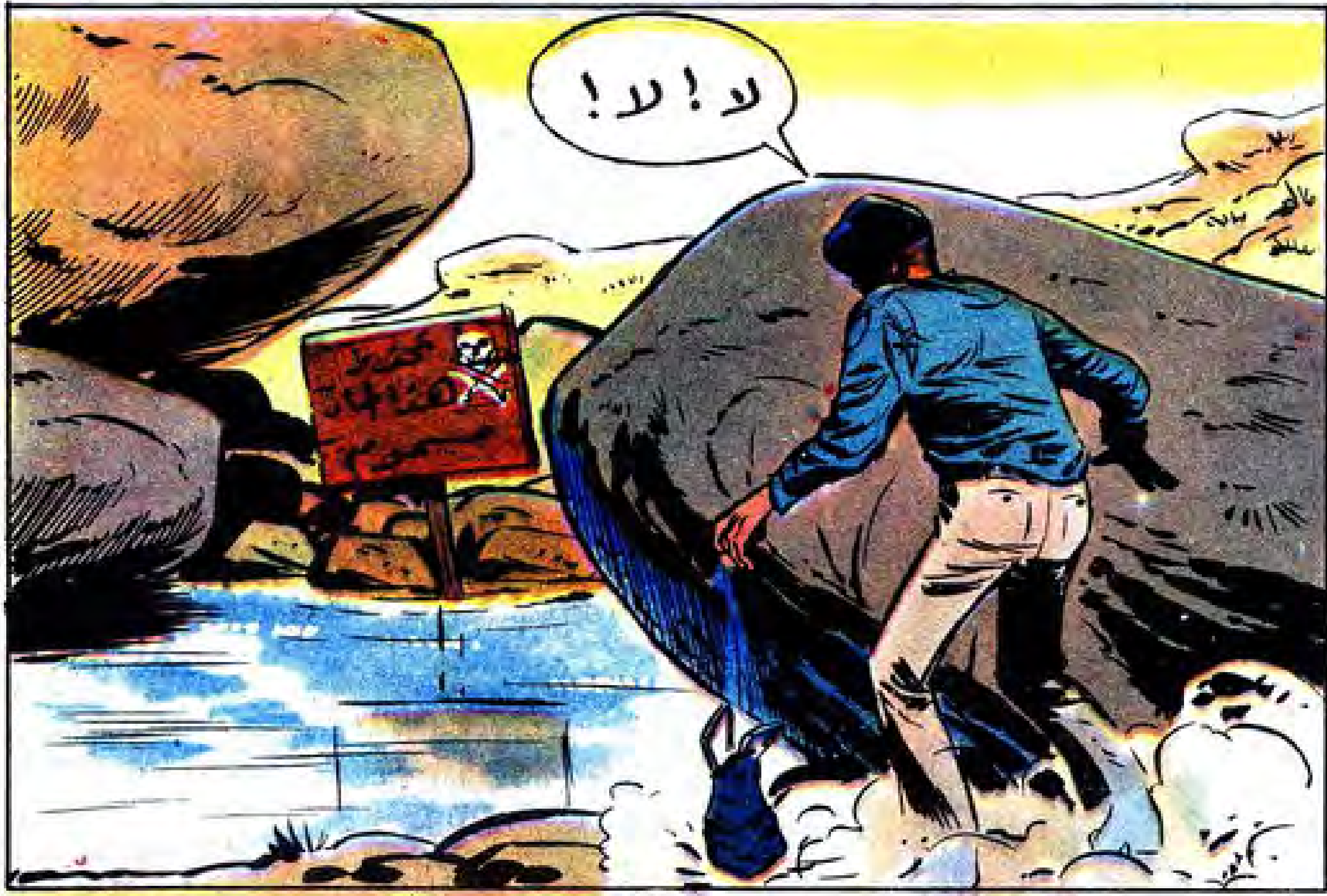

وعبر جبال «لاروشيز» من مضيق «تاجو» على ارتفاع ٢٧٠٠ متر، وما كان عليه إلا أن يهبط طريقاً منحدراً طوله ٣٠٠ كم...

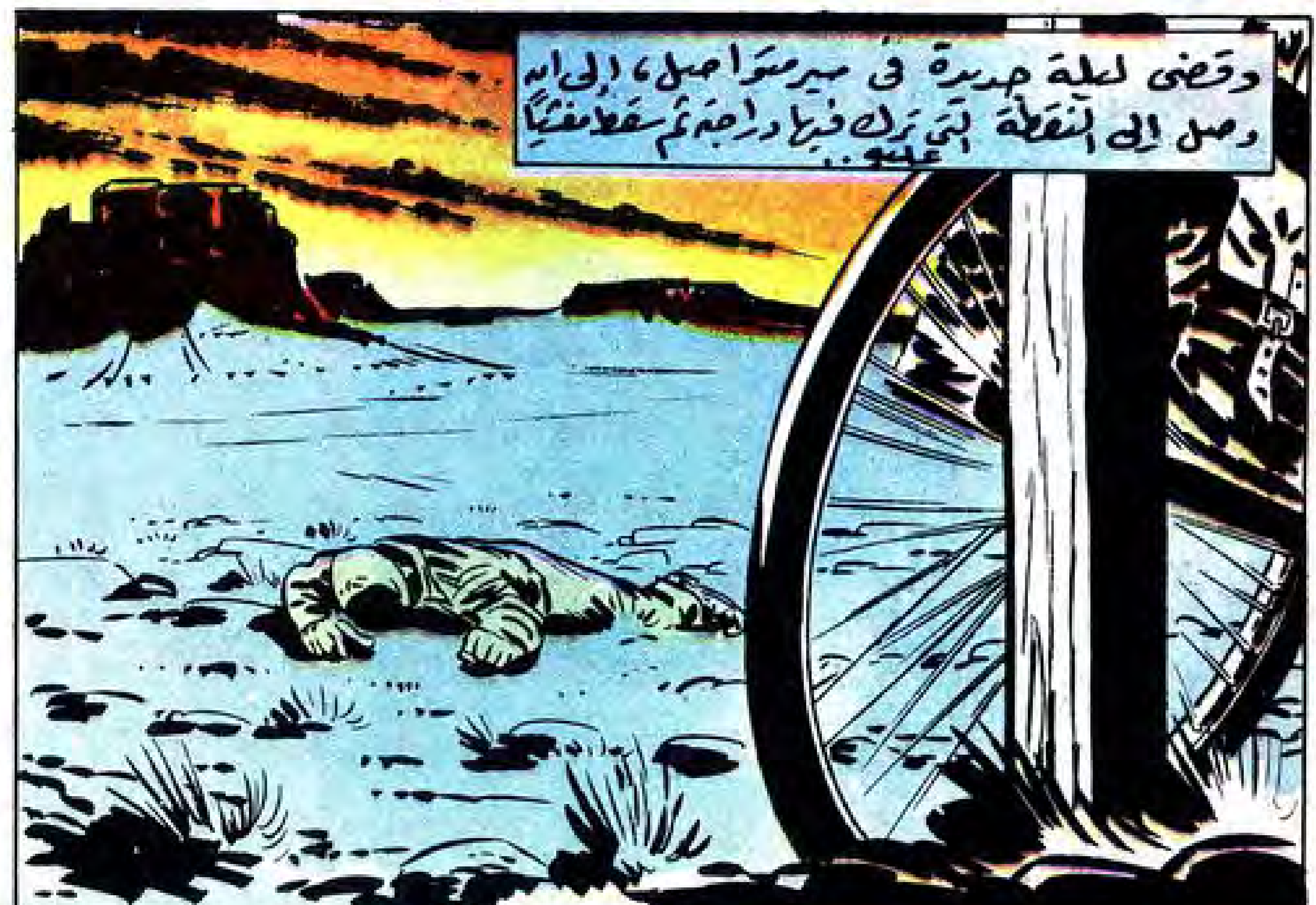

وقبل مواجهة صحراء «نيفادا»...
لقد حان الوقت لكي أتوقف لأعسكر، فلم تبد مني نقطة ماء. لكن لا بد أني سأجد ماء وسط هذه التلال.
ولاية نيفادا ترحب بكم ....


إن المسافات خداعة في هذه الطبيعة إنني أسير منذ أكثر من ثماني ساعات ولم أدرك هذه التلال بعد.


ليس هناك أثر لماء! لا شيء! يجب أن أعود من حيث أتيت.


هناك!.. أرى ماء!


لا! لا!


وقضى ليلة جديدة في سير متواصل، إلى ان وصل إلى النقطة التي ترك فيها دراجته ثم سقط مغشيًا عليه.


وبعد بضع ساعات..
لا تشرب كثيرا والا مرضت.
ها.. إنني أحسن حالاً!


وأخيرًا في الثالث من أكتوبر استعد لدخول "سان فرنسيكو".
في الواقع أن عبور كوبري "باي بريدج" ممنوع على راكبي الدراجات، لكن لكي تتمكن من دخول "فريسكو" سترافقك ستة موتوسيكلات!
وبرغم الإنتظار. انهى "فيكتور فرانكو" رحلته "باريس" - "كوبيك" - "سان فرنسيكو". وتمت المهمة!
النهاية

ميشيل ڤايان

علم « چول » من « مريستو » أن إدارة شركة « شمال البحر المتوسط » تستغل اسمه فى أعمال غير مشروعة فثار لهذا الخبر معترضاً ...



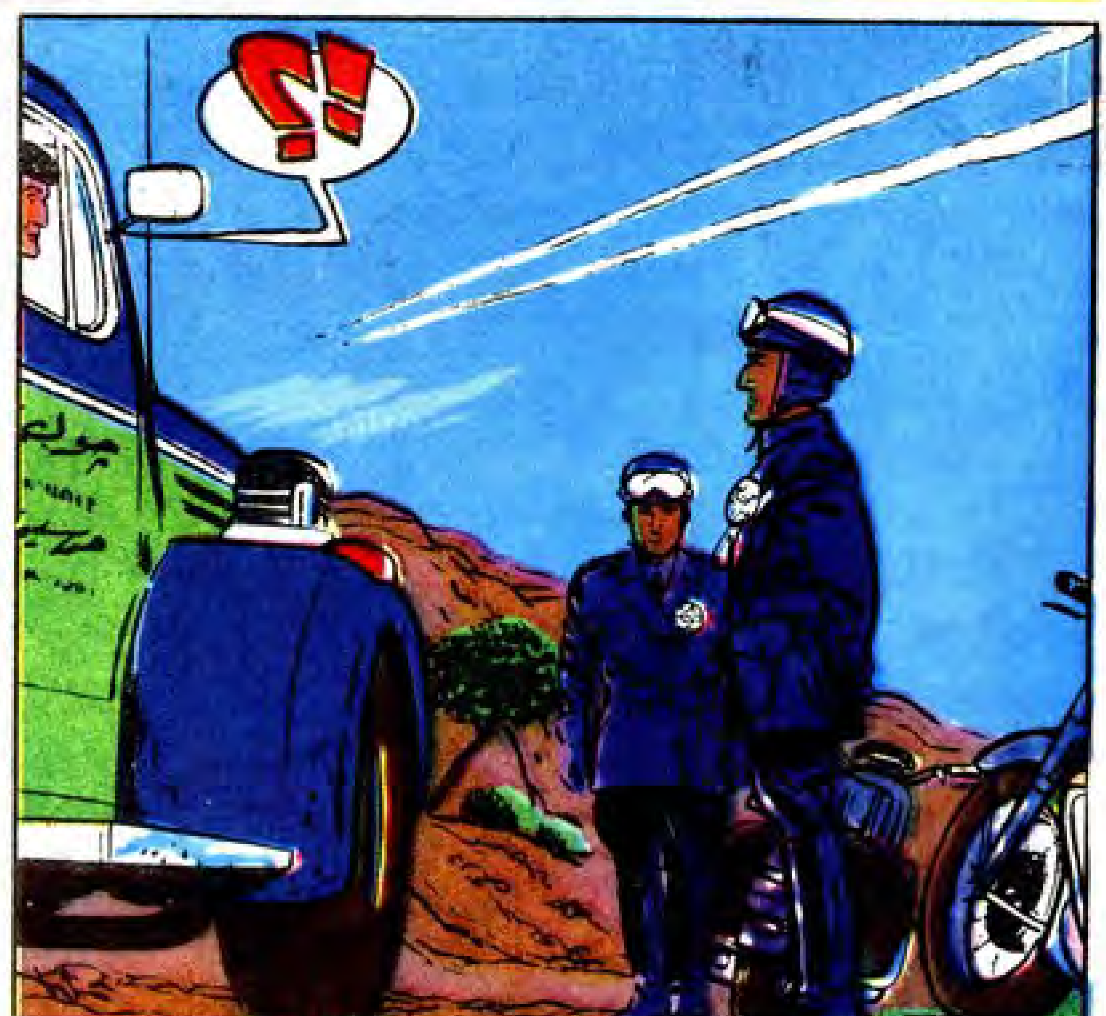




















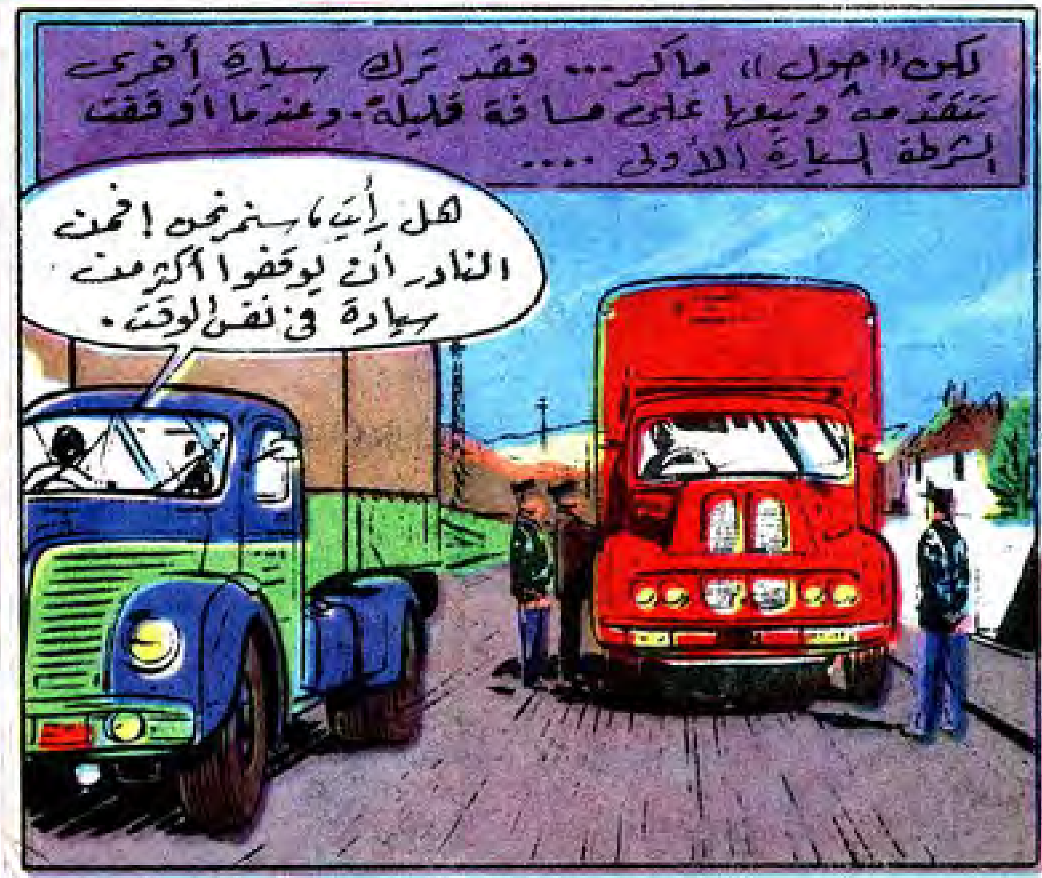

بعض الأثاث والأوراق المقواة ..
حسنًا.. هل يمكننا الاطلاع على ...


.. أوراق السيارة؟..
حمدًا لله
نعم، نعم، ها هي!


«جول بونيه»، سائق نقل ... الأوراق سليمة، يمكنكما الاستمرار !
شكرا يا سادة !


هيه ! في الواقع أن الشرطة تفتش عند مدخل المدينة !
هكذا ؟! حسنا... شكرا لكما ...


وبالفعل، على مسافة بضع كيلو مترات. كان الزملاء الذين يلتقيانهما يلوحون بأوراقهم إشارة منهم بأن هناك رجال شرطة يفتشون الأوراق والشحنة.


لكن «جول» ماكر... فقد ترك سيارة أخرى تتقدمه وتبعها على مسافة قليلة. وعندما أوقفت الشرطة السيارة الأولى ....
هل رأيت، سنمر نحن إذن من النادر أن يوقفوا أكثر من سيارة في نفس الوقت.


وفي السادسة مساء... وصلت السيارة إلى مقر الشركة.
سيد «ريجي»، أريد التحدث إليك...
فيما بعد يا صديقي ! اذهب بسرعة لتفرغ شحنتك عند «ليمي» ...
جول بونيه


بالمناسبة يا جول.. ألم يسلموك شيئا لي ؟
آه ! بالفعل، علبة سجاير... ها هي !


لكن بينما اشترك «جول» و«إيف» في عملية تفريغ رزم الورق المقوى اشتبك كمبرة أحد الرجال في السيارة.
أوه لا ؟!


وأفلتت الرزمة من يديه وفي سقطتها تمزق غلافها
ترااك


... ثم فتحت و...

ميشيل ڤايان


وثبت "جول" و"إيڤ" نظرهما إلى الرزمة المفتوحة


وانقض السائق القديم وفتح بالكامل فوجد تحت الأوراق الأولى ...


تهريب أسلحة ! وتحقق "جول" أن ظنونه كانت في محلها، وأنه قد اشترك في عملية تهريب سلاح !...


"إيڤ" ! يجب أن نهرب من هنا !
لن يكون ذلك بالأمر اليسير .


وأيقن الحاضرون أن السائق والتابع ليا على علم بعملية التهريب وأنهما بالتالي يشكلان خطراً عليهم !...
لا يجب أن يهربا !


هيا يا "إيڤ" !


لكن "جول" لم يجد الفرصة للإفلات ... في حين هرب "إيڤ" نظراً لسرعته .


بسرعة ! اغلقوا البوابة !


اللعنة ! فات الوقت ! لكن مازالت هناك فرصة !








وبلا تردد، قفز «ايف» الى الشارع ثم أخذ يجرى بكل سرعة ليفلت من مطارديه ...


حمداً لله ! لقد تعبت جداً !


وبينما فشيئاً أخذ قلبه يدق بسرعة أقل واصبحت أنفاسه أكثر انتظاماً وأفكاره أكثر وضوحاً ...
وهذا اليس كل شئ ! لقد أصبح «جول» في قبضتهم ... ما العمل ؟
قهوة نوح


«ريجي» نعم .. في إمكانه أن يفعل شيئاً !


وبعد عشر دقائق أوصله المصعد امام باب «ريجي بلانكادو».


لكن في اللحظة التي كان سيدق فيها «ايف» الجرس تسمر في مكانه. فقد وصل الى سامعه من خلال فتحة الباب الذى لم يكن مغلقاً تماماً صوتاً مألوفاً له ...

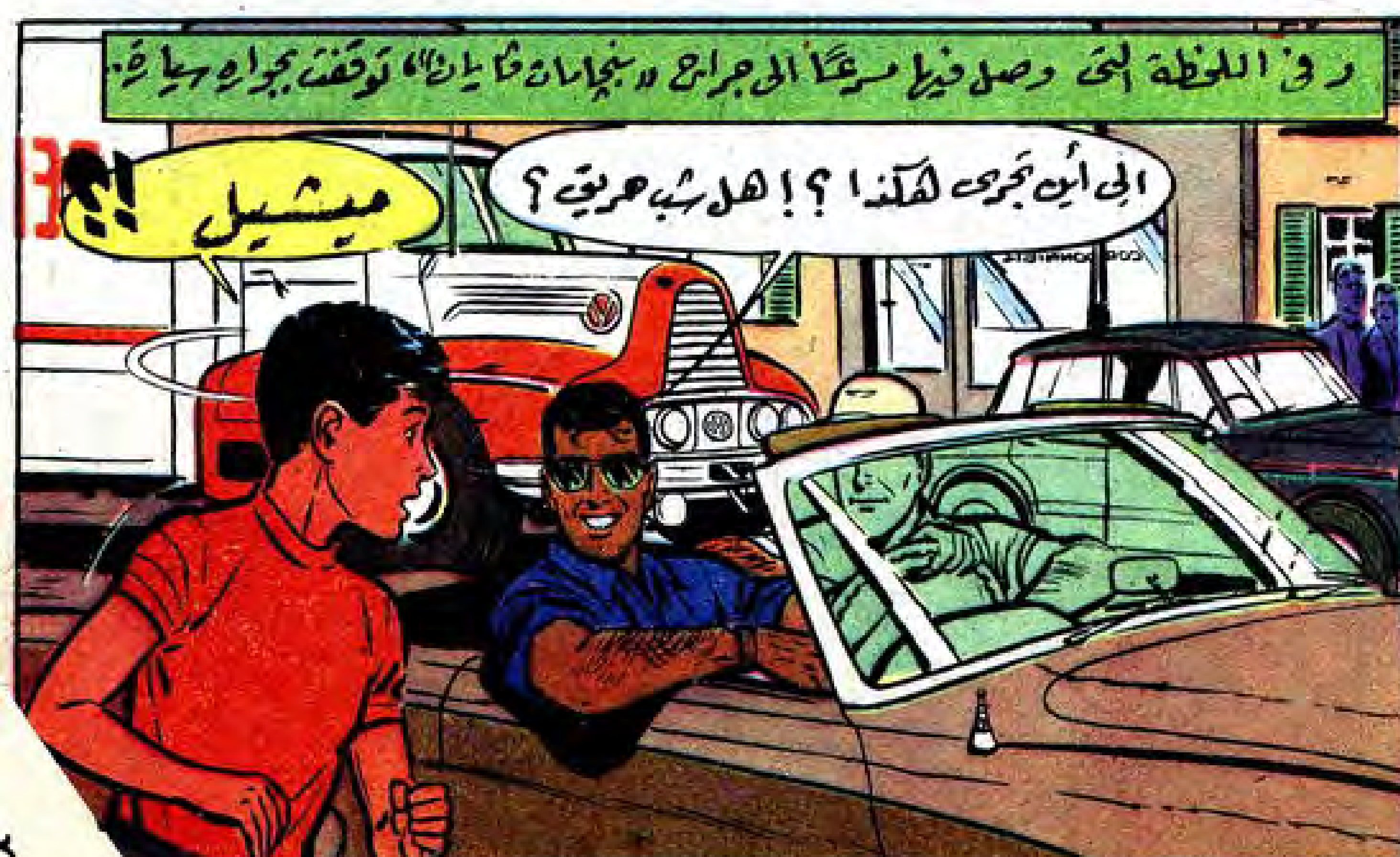

!?
هل أنت واثق ؟ اكتشف كل شئ ؟ يا لسوء الحظ ! .. ماذا ؟.. هرب الصبى ؟ لكن يجب أن نعثر عليه بأى ثمن ...


... نعم، سأتمكن من دفع ثمن سكوته أو تهديده .. نعم ... ستنقلوا جول الى «القلعة» ؟ .. لكن ... سأتواجد هناك في منتصف الليل .. فقط، ساقوم بحجز «ايف» قبل ذلك




يشترى سكوتى أو يهددنى ! المجرم ! .. وأنا الذى كنت اعتبره صديقاً .. لكن من يمكنه مساعدتى الآن ؟


بنجامان ! ..


وفي اللحظة التي وصل فيها مسرعاً الى جراج «بنجامان ثايان» توقفت بجواره سيارة.
الى أين تجرى هكذا ؟ ! هل شب حريق ؟
ميشيل !؟

ميشيل ڤايان


وعند رؤية «ميشيل ڤايان وستيف» أطلق الصبي صيحة فرحة!
«ميشيل» ! يا لحسن الحظ !.. لقد هاجمنا المهربون !.. إن «جول» أصبح أسيرًا لديهم.
ما هذا الكلام الغير مفهوم ؟! إحكِ أكثر وضوحًا !

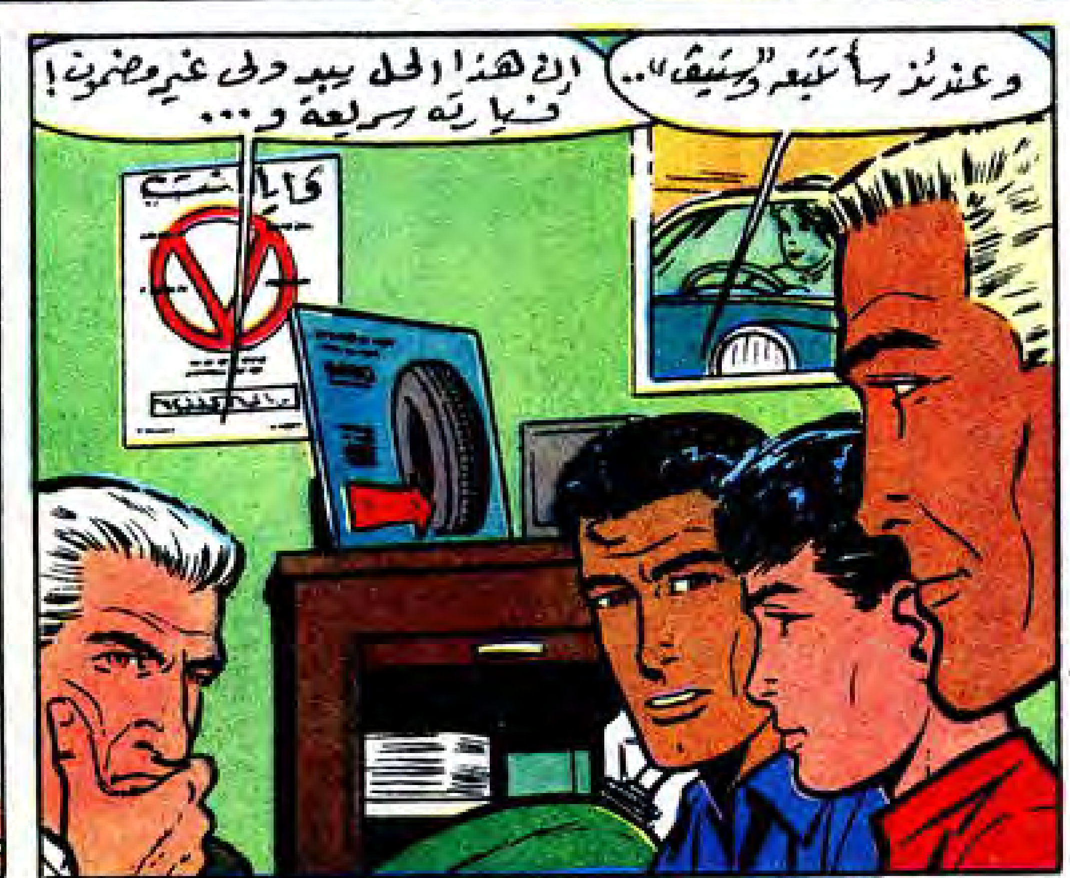

وفي مكتب «بنجامان» قص «إيف» أحداث الليلة والتنافس عملية تهريب السلاح...
لكن هذه القصة فظيعة ! إنها تصلح للسينما ! سأبلغ الشرطة !
لحظة يا عماه. أعتقد أن هذا ليس الحل المثالي الآن...


!?
رغم أن القصة تشبه قصص الأفلام إلا أن هؤلاء القوم لا يبدأنهم خطرون وهم يحتجزون «جول» كرهينة لديهم..


هذا تمام.. لكن الحل؟ ...
يجب ان نتصرف بأنفسنا !

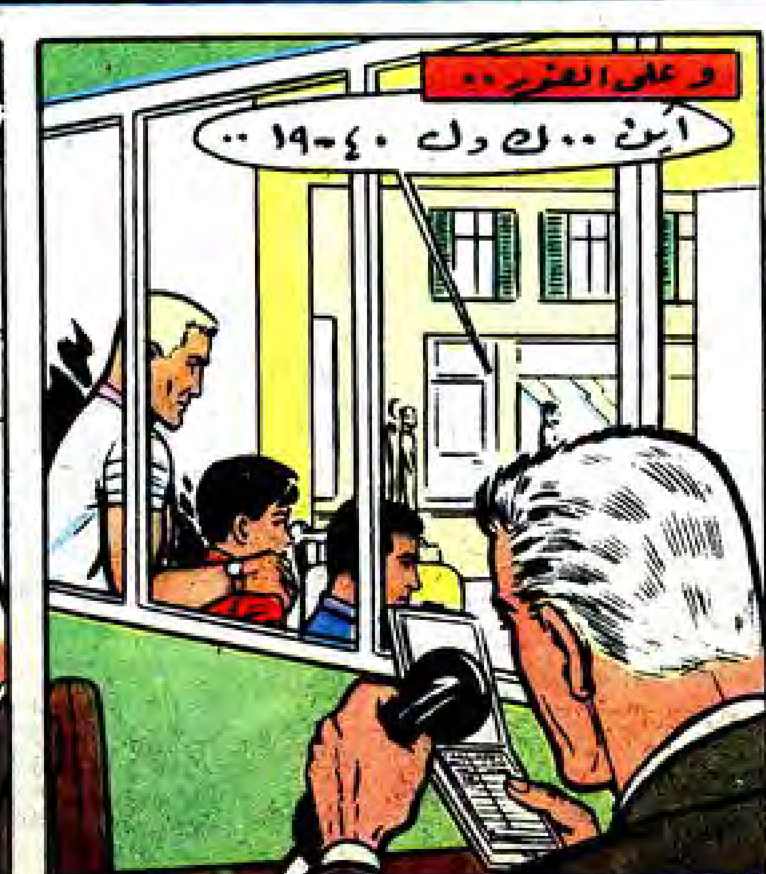

!?
هل أنت مريض ؟..
على الإطلاق ! نحن نمسك بطرف خيط ! إن «ريجي» سيتوجه إلى القشلاق هذه الليلة لكنه قبل ذلك سيمر بمنزل «إيف»...


هل تنوي الاتصال به بنفسك ؟..
لا ! إن مواجهته الآن لن تفيد في شيء !.. إن «إيف» لن يذهب إلى منزله.. وسينتظر «ريجي» في هذه الحالة إلى اللحاق ببقية العصابة.


وعندئذ سأتبعه «ستيف»..
إن هذا الحل يبدو لي غير مضمون ! فسيارته سريعة و...


مهلاً يا عماه !.. إن سيارتي «الڤايانت» لا تقل سرعة عن الجاجوار.. وإذا تمكن من الإفلات مني سيكون هناك تصرف آخر !.. إليك خطتي !...


وفي بضع كلمات شرح «ميشيل» الطريقة التي ينوي تسيير العملية بها ووافق الجميع...
وأنا أيضًا موافق ! صحيح إنها مجازفة لكن يجب تخليص «جول» !
إذًا هيا إلى العمل ! أنت يا عمي ستتصل بالشرطة أما نحن فنشرع بالرحيل !


وعلى الفور..
أين... ك ل ٤٠-١٩..


ألو ! مركز الشرطة ؟ أريد محادثة الكابتن «هوجو» من شرطة المرور...

طريق الليل


ألو؟ «جورج» يتحدث!
صباح الخير يا سيدي الكابتن! هنا «بنجامان كابان» وبودي لو طلبت منك نصيحة ...


واستمع الكابتن الى رواية «بنجامان»..
لقد أحسنت بالاتصال بي فهذه العملية خاصة بأمن الدولة. أي قطاعنا بالذات.
هذا من حسن الحظ. فأنا واثق من أنك ستتصرف بمهارة لأن المجرمين يحتفظون برهينة يجب ألا يصيبها مكروه!


إني مقدر لقلقك كل التقدير! سأنذر جميع دورياتي حتى يستعدوا للتدخل فور الحصول على أخبار عن ابن أخيك. سأتلقاها وأتصرف بناء عليها.. وأخبرك بما سيتم!.
شكرا يا سيدي الكابتن، وأرجو لك التوفيق!


في هذه الأثناء وعند مدام «دوليال»
إنك تبدو متوترا يا سيد «ريجي» هل ما تريد قوله لـ«إيف» بهذه الأهمية؟
أ... لا، ليس تماما.. هل.. هل أنت واثقة من أنه سيعود الى المنزل الآن؟


نعم! إن الوقت متأخر وقد وعدني أن يحضر بمجرد عودته من الرحلة!.. وبما أنك تقول أنه قد انتهى من عملية التفريغ..
نعم لقد انتهى منذ... وكان المفروض أن يعود! .. ماذا يفعل؟


وبعد نصف ساعة ...
إنني لم أعد أفهم!... وقد بدأت أشعر بالقلق. قل لي يا سيد «ريجي» هل وقع له مكروه؟!...
لا، لا، كل شيء على ما يرام... كنت أرغب أن أقول له كلمة..


وتوالت الدقائق ...
لم لو تكن هنا لظننت أنك اصطحبته معك لكن ...
أوه أرجوك أن تكفي عن التنويه! لكن ترى متى سيعود هذا الفتى القذر! ...


أيها السيد أنا لا أسمح بأن تستخدم هذه الألفاظ هنا! إذا كنت تريد محادثة «إيف»، فعليك أن تنتظر إلى الغد. أما الآن د..
حسنا! على كل حال فقد مللت الانتظار! سلام عليك!


ها هو!


واتخذت سيارة الجاجوار نفس الطريق الذي سلكته في الليلة الأخرى.. ولم يفطن «ريجي» الى أنه متابع..


آه، إن الأمور ستصبح صعبة في هذه الطرق الصغيرة...
اطفئ الأنوار!


وبفضل ضوء القمر تمكن «ميشيل» من ألا يدع الضوء الخلفي للسيارة «الجاجوار» يغيب عن عينيه.. غير أن


لقد تجاوزته! لقد أفلت منا إلا إذا ...
... إلا إذا كنا قد وصلنا إلى مقصدنا لأن الوغد قد حاد، والآن يا «ميشيل» ما العمل؟

ريك هوشيه

مات « موريس شابير » بيد سكان الكوكب الآخر على مرآى من « ريك هوشيه » وحان موعد دفنه ...





















رسوم وسيناريو : تيبيه ، أ.ب. ديشاتو

غزو الأرض





















ريك هوشيه



بالفعل ... كيف نسيت ذلك ؟ ... هذه هي الإجابة على سؤالك يا سيدي المفتش .
أشكرك !



وفيما بعد ...
إن هذا لا يؤدي بنا إلى شيء ، يا "ريك" .. "كرينك" كان في صحبة « ألبيك لاشو » ... والدكتور « ريشييه » شاهده طبعاً ! إنها حجج ممتازة !
نعم ، بل هي كذلك ، لدرجة أنها تثير الريبة ! ... سأقوم بمراقبة « ريشييه » دون أن يشعر بذلك ... ومنذ هذه الليلة !



وفي نفس اللحظة ...
نعم يا دكتور .. على "طريق المستحيل" ... بعد نصف ساعة .. حسناً إلى اللقاء .





إن الوقت مبكر ! فهو لم يصل بعد ... إنني أسائل نفسي ... ؟



في هذه الأثناء ...
إن سيارة « جينان » لم تعد موجودة هنا ... لقد بقي الدكتور بمفرده .



لقد أطفئت الأنوار ... هل سينام ؟ ...



لكن ؟! لكنه سيخرج ...



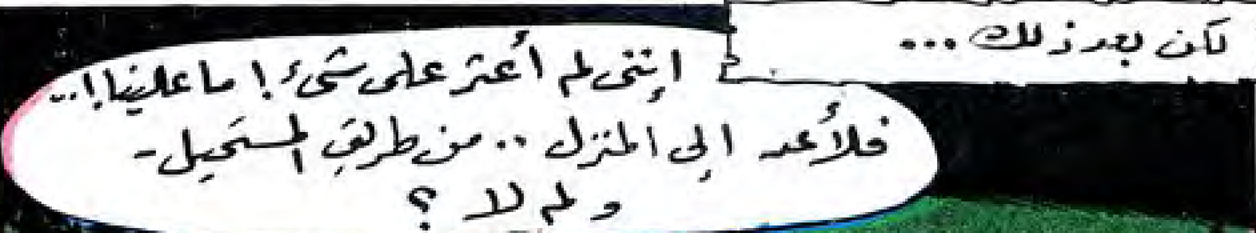
رباه ! إلى أين هو ذاهب في مثل هذه الساعة ؟ حالة عاجلة .. ؟ .. أو ... ؟ بسرعة ! سيارتي !!!
بروووم



لقد ذهب من هنا ... لكن كيف أعثر عليه ؟ .. سأبحث عنه في هذه الناحية ... ليست أمامي وسيلة أخرى .

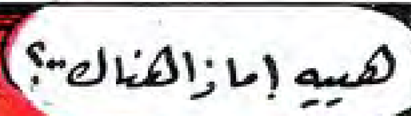


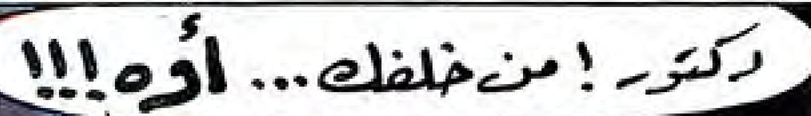

غزو الأرض


لكن بعد ذلك ...
إنني لم أعثر على شيء! ما علينا!.. فلأعد إلى المنزل .. من طريق المستحيل - ولم لا ؟

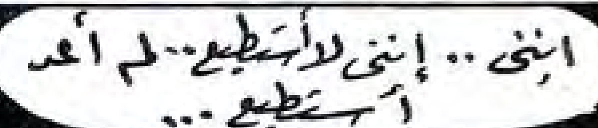
آه ، ها هو الدكتور !...


«ليزا»!


هيه! ما ذلك هناك؟
فوي ي ي ي


دكتور! من خلفك... أوه!!!
فوي ي ي ي


آآآآآه!!!


إنني .. إنني لا أستطيع.. لم أعد أستطيع...


لكن... هذه «ليزا شابير» !؟...

ريك هوشيه



















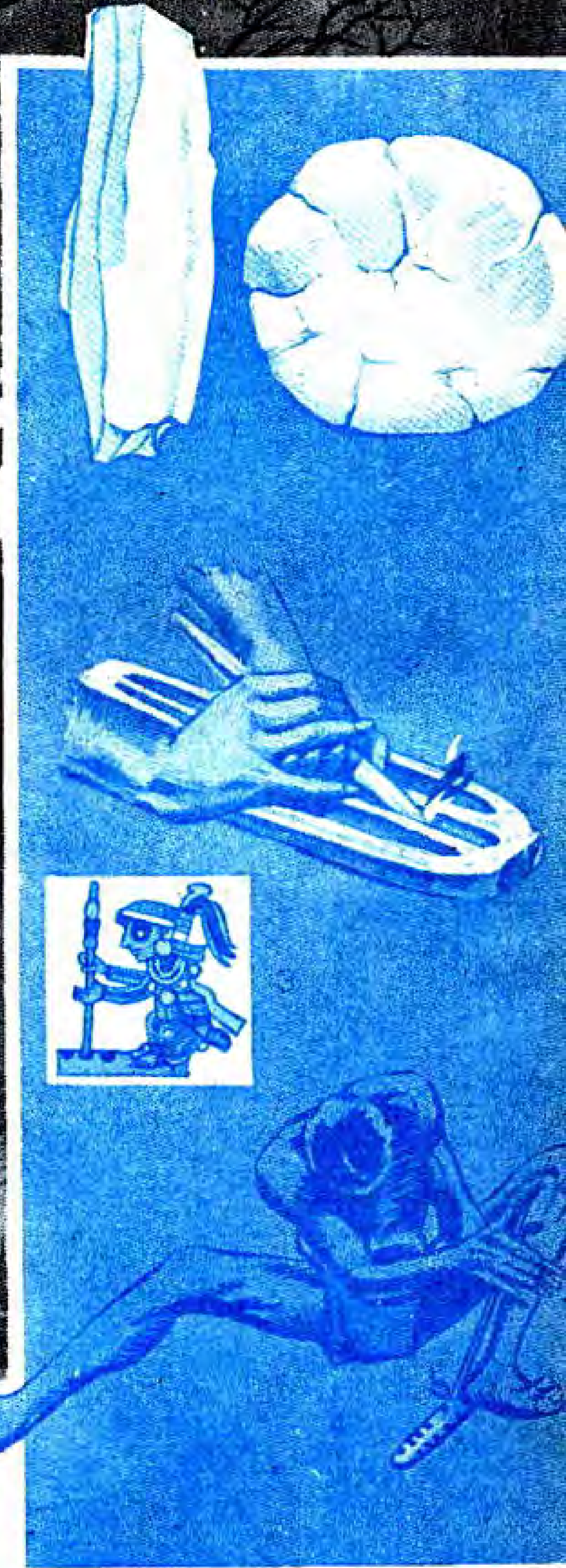




يتبع

اكتشاف النار





كان اكتشاف النار ، بلا شك ، أهم غزو حققه الإنسان البدائى . وقد أدرك أهميتها ، فى الوقت الذى كان يخشاها بحالتها الطبيعية ، فبدأ يستخدمها فى تدفئة الكهوف التى كان يقطنها ، كما كانت تعينه على إبعاد الحيوانات المفترسة . ولما لم يكن ، أصلا ، يدرى كيف يصنع شعلة ، فقد كانت النار تظل مشتعلة طوال عدة أجيال . لذا نجد فى بعض الكهوف التى كان يقطنها الإنسان فى پكين . طبقات من الرماد ، قد يصل سمكها أحياناً إلى عدة أمتار . ومع اكتشاف النار ، عرف الإنسان طهى اللحوم ، وتدخينها لحفظها ، وقد ساعد ذلك على مواجهة المجاعة التى كانت تهدده دائماً ، فكان يكون احتياطياً منها بهذه الطريقة .

الإنسان أصبح حرفيًا



منذ ٤٠٠٠٠ عام ، اختفى إنسان نياندرتال فجأة ، ولربما أباده جنس آخر من البشر ، أظهر نفسه فى تلك الآونة . وكان هذا الجنس ، أول من وضع أول شكل حضارى جد متطور . وكان لهؤلاء البشر ، هيئة تشبه هيئتنا . وتوضح الصورة الموجودة يميناً ، تعاقب أشكال الإنسان المختلفة ، وتطور الأدوات التى كان يستخدمها :

(أ) بين ١٠٠٠٠٠ عام و ٤٠٠٠٠ عام : إنسان نياندرتال .

(ب) بين ٤٠٠٠٠ و ٢٠٠٠٠ عام ، الأورينياسيان : وهم جنس من الصيادين الفنانين ، يحتمل أن يكونوا هم أسلاف الإنسان الأوروبى الحاضر ، وقد أطلق عليهم ذلك الإسم نسبة لأورينياك بفرنسا ، حيث إكتشفت لأول مرة ، آثار تنبىء بوجودهم .

(ج) منذ حوالى ٢٠٠٠٠ عام : السولوتريون ، وهو إسم مشتق من سولتر فى بور چونى ، حيث إكتشفت لأول مرة ، بقايا هذا الجنس من البشر .

المجداليـنيـون

(من ٧٠٠٠٠ - ٥٠٠٠٠ عام تقريبًا)

بدأت الحضارة مع السوليتريين ، إلا أن المجداليين تركوا لنا آثاراً عديدة تشهد على حضارتهم ، وقد أطلق عليهم ذلك الإسم ، نسبة إلى مادلين فى دورچونى حيث عثر على آثارهم . وجدير بالذكر ، أنهم تميزوا بأنهم كانوا صيادين مهرة ، وحرفيين ذوى خبرة . والواقع أنهم كانوا يعرفون كيفية صناعة الرماح والإبر من العظام ، بالإضافة إلى الأدوات الزخرفية . كما صنعوا ملابس من جلود الحيوانات ، وكانوا يجيدون صناعة الزوارق . وتوضح الصورة الموجودة إلى أعلى ، أسرة مجدالينية فى كهفها ، وفيها نرى إمرأتين تقومان بسلخ آيل ، بينما ينحت الرجل الحجارة . ونلاحظ إلى يمين الصورة ، مقبضاً لرمح مزخرف من عظام البيسون .



وبعد أن اكتشف الإنسان النار وأتقن الصيد أثبت بمهارته أنه لم يعد مخلوقا بدائيا

صيد وفن وسحر :

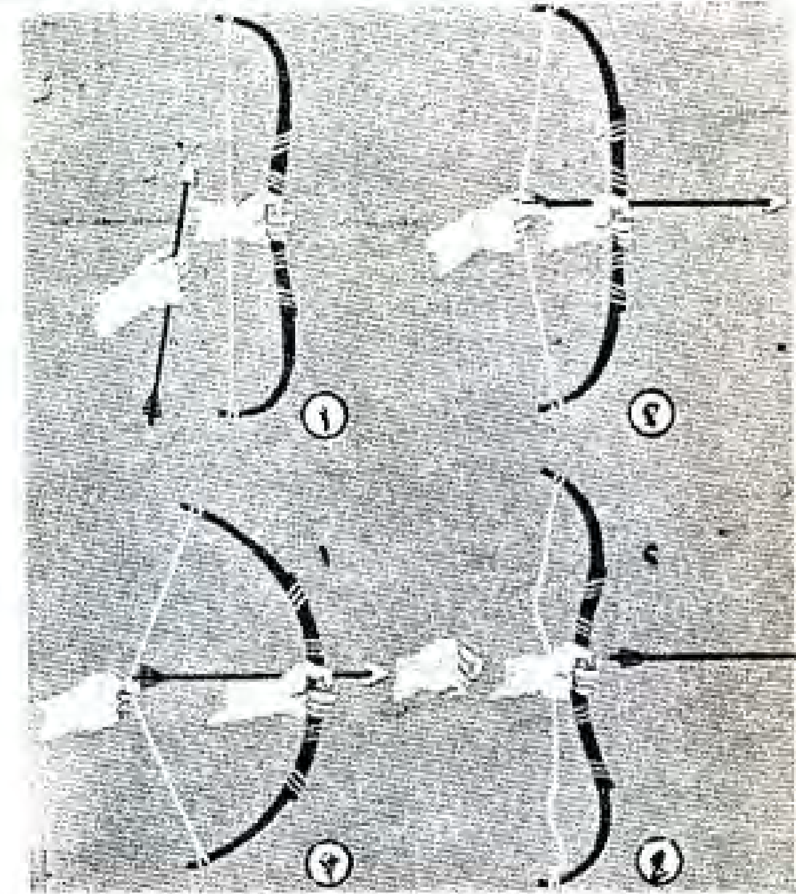
دفع الصقيع ، ومقاومة الحيوانات البرية ، وكذلك الجوع ، إنسان ما قبل التاريخ ، إلى ممارسة الصيد ، مستخدماً فى ذلك الحجارة والهراوة ، والعصى التى كان يثبت فيها حجارة قاطعة ؛ وكانت هذه أسلحته فى الصيد . ولم يكن يزاول الصيد باعتباره مضيعة للوقت ، بل كان يعد عملا رئيسياً له . فبفضله كان يضمن الغذاء اللازم لمجتمعه ، ويواجه المجاعة التى كانت دائماً تهدده . ولذا كان يكرس معظم وقته للصيد .

وهذه الحاجة الملحة للصيد ، تظهر فى فن هذه الفترة من الزمان وتصور الرسومات التى اكتشفت ، الحيوانات البرية بصفة خاصة ؛ كما تشير إلى أن أجدادنا ، كانوا على دراية تامة بفرائسهم ، وأنهم أتقنوا صنع الأسلحة اللازمة للقنص . وتدل السهام الملونة المرسومة فوق صور الحيوانات على ذلك . كما نشاهد بصمات لأيد ، أراد بها الرسامون ، أن يوضحوا حقوق الإنسان فى تملك الحيوان . وبسبب القيمة الحيوية التى كانت تمثلها الفريسة بالنسبة لهؤلاء البشر القدامى ، كان من الطبيعى ، أن يسبغوا على بعض حركات الصيادين طابعاً مقدساً . ومن هنا دخل السحر أبوابهم .



رسومات صخرية :

إكتشف هذا النوع من الرسومات الملونة فى فرنسا وأسبانيا فى بعض الكهوف التى اشتهرت فى سائر أنحاء العالم . وتسمح لنا تلك الرسومات بتقدير الموهبة غير العادية لفنانى هذه الفترة البعيدة ، وهى توقفنا على نمط حياتهم وتفكيرهم . وقد حفظت لنا كهوف « فون دى جوم » ، و « نيوكس » و « لاسكو » بفرنسا ، والتاميرا بأسبانيا ، أعمالا رائعة لا تقدر بثمن . . وكانت الألوان المستخدمة تستخرج من المعادن والطين الملون ، المسحوق فى هاون مصنوع من العظام ، أو من الخشب ، أو من حجر الكلس .

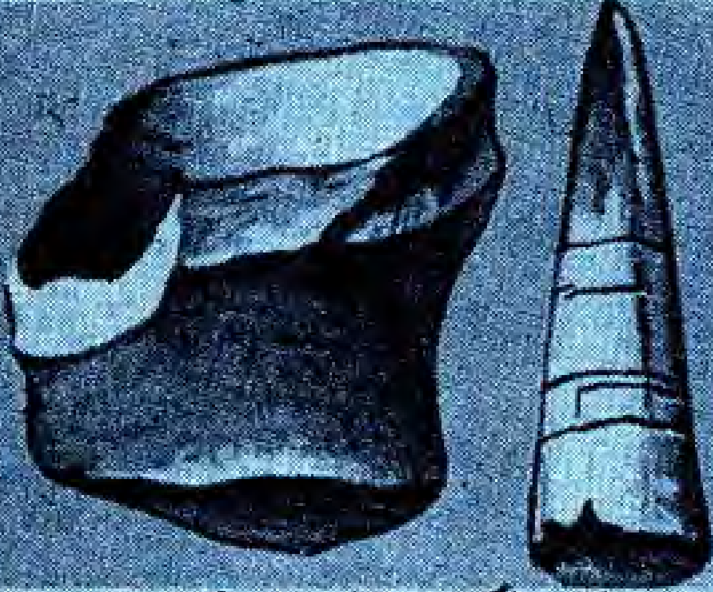


طريقة استخدام القوس والسهم :
(١) قوس وسهم . (٢) وضع السهم فى مكانه الصحيح تمهيدا لاطلاقه . (٣) مع جذب الحبل يشد القوس . (٤) يترك الحبل بعنف ، فتنفجر « الطاقة » المجمعة فى القوس . وهذه «الطاقة» تدفع السهم بسرعة كبيرة الى مسافة بعيدة .

١ ـ فى هذه المغارة ، نرى جمجمة لدب قتله الصيادون الحجرية .



٢ ـ يمثل هذا الرسم ، إثنين من حيوان البيسون ، وقد رسمت فوقها سهام ، وقد اكتشفت على جدار مغارة «نيوكس» «بأرباج» .



٣ ـ هذه الكتلة الجيرية كانت تستخدم لسحق الطين الملون . ونرى المدق منحوتاً داخل ناب لحيوان الماموث .



٤ ـ عثر على هذا الرسم فى كهف بأسبانيا ، وهو يبين أن صيادى ما قبل التاريخ ، كانوا يستخدمون الأقواس والسهام .



٥ ـ اكتشف هذا الجواد المصنوع من العاج فى كهف بأسبيلونج الذى يقع على مقربة من لورد بفرنسا .